

# التهابيين حول العالم



الاستاذ الدكتور/ عبد العليم سعد سليمان دسوقي

استاذ الحيوان الزراعي- كلية الزراعة- جامعة سوهاج- مصر

## تقديم الكتاب

لدغات الأفاعي يكون معظمها من ثعابين غير سامة، فمن حوالي 3,700 نوعًا معروفًا من الثعابين الموجودة في جميع أنحاء العالم، يعتبر 15% فقط منها خطرة على البشر. توجد الثعابين في كل قارة باستثناء القارة القطبية الجنوبية. يوجد نوعان من العائلات الرئيسية من الثعابين السامة، العراييد و الأفعويات، تم التعرف على ثلاثمائة وعشرين نوعًا في 61 جنسًا في عائلة العراييد و224 نوعًا في 22 جنسًا في عائلة الأفعويات، بالإضافة إلى ذلك، يوجد ما يقرب من 700 نوع سام في عائلة الأفاعي الأكثر تنوعًا وتوزعًا على نطاق واسع والمعروفة بعائلة الكولوبريدس أو الأحناش، ولكن

خمسة أجناس فقط هي حية الشجر، وثمانين الغصين، وثمانين  
كيلاك، وثمانين الخضراء، وثمانين الرفيعة هي التي يمكن أن  
تتسبب في وفيات بشرية

ونظراً لأن الإبلاغ عن لدغات الأفاعي ليس إلزامياً في العديد من  
مناطق العالم، فغالباً ما يتم الإبلاغ عن تلك الحالات، وبالتالي لم  
تُجرى أي دراسة دقيقة لتحديد تواتر لدغات الأفاعي على  
المستوى الدولي، وتشير بعض التقديرات مع ذلك إلى أن العدد  
يتراوح بين 1.2 و 5.5 مليون لدغة أفعى، و421000 حالة تآثر  
بزعاف الحشرات، مما يؤدي إلى ما يُقدَّر بـ 20,000 حالة وفاة.  
ولكن قد يصل العدد الفعلي للوفيات إلى 94000. يعاني كثير من  
الناجين من لدغات الأفاعي من تلف دائم في الأنسجة بسبب سم  
الأفعى، مما يؤدي إلى حدوث إعاقة. تحدث معظم لدغات  
الثمانين والوفيات في جنوب آسيا، وجنوب شرق آسيا، وأفريقيا

جنوب الصحراء. أبلغت الهند عن عدد وفيات من لدغات الأفاعي أكثر من أي بلد أخرى، حدد تحليل للإحالة المرجعية للدغات الأفاعي السامة مع إمكانية العلاج الطبي أن 93 مليون شخص في جميع أنحاء العالم معرضون بشكل كبير للموت من لدغات الأفاعي

تحدث لدغات الأفاعي في جميع أنحاء العالم في أغلب الأحيان في موسم الصيف عندما تكون الثعابين نشطة في الهواء الطلق. وتحدث لدغات الأفاعي في المناطق الزراعية والاستوائية أكثر من أي مكان آخر. وفي أمريكا الشمالية، عادةً ما يكون الضحايا من الذكور ما بين 17 و27 عامًا، بينما يكون الأطفال وكبار السن هم الأكثر عرضة للموت.

الثعبان أو الأفعى أو الحية هو حيوان زاحف من ذوات الدم البارد يتبع رتبة SERPENTES من رتبة الحرشفيات له جسم متطاوول، مغطى بحراشف، ولا توجد له أطراف، أو أذنين خارجيتين، وجفون ولكن ثمة حواف في جسمه، يعتقد أنها كانت تمثل أطرافه التي تلاشت. الثعبان من آكلات اللحوم يتواجد منه على الأرض 2700 نوع، تنتشر في جميع القارات، عدا قارة أنتاركتيكا وهي تتواجد بمختلف الأطوال من 10سم للثعابين الصغيرة إلى عدة أمتار للثعابين الكبيرة، مثل الأصلة والأناكوندا التي قد يصل طولها إلى 6,95م. معظم أنواع الثعابين غير سامة، أما الأنواع السامة، فتستخدم السمية بشكل أساسي لقتل الفريسة أو إخضاعها أو للدفاع عن نفسها، إذ أن كمية قليلة من سم الثعبان كافية لإحداث أضرار شديدة للضحية أو حتى التسبب بالموت للإنسان. يعتقد العلماء أن الثعابين تربطها علاقة قرابة بالسحالي، وهي تكيفت للتخفي في الجحور والصخور، مثلما تفعل السحالي أثناء العصر

الطباشيري ومع ذلك يفترض بعض العلماء أن الثعابين أصولها مائة. وهذا التعدد في أنواعها ظهر خلال عصر الباليوسيني. من بين أكثر من 600 نوع من الثعابين السامة التي وجدت على الأرض، لا يستطيع سوى 200 نوع فقط أن يلحق أي ضرر حقيقي بالإنسان، وذلك وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. و نظرا لذلك كان لابد من إلقاء النظر خلال هذا الكتاب "الثعابين حول العالم" اهم انواع الثعابين في العالم، دراسة سلوكياتها و طرق الوقاية منها وطرق مكافحتها.

يعد هذا الكتاب مرجع أساسي للأشخاص المهتمين بمجال الثعابين والافاعي والآفات الحيوانية الزراعية في جميع أنحاء الوطن العربي.

ا.د/ عبدالعليم سعد سليمان دسوقي

الصفحة	المحتويات
12	مقدمة
15	أهم سلوكيات الشباب
41	أهم أنواع الشباب السامة في مصر
51	الشباب غير السامة في مصر
53	سموم الأنامي
57	أنواع الأنامي ودرجة سميتها
59	أمراض لدغات الأنامي
62	أهم أنواع الشباب في العالم

62	➤ أنعمى مامبا السوداء
71	➤ أنعمى الكوبرا
101	➤ أعيه القونه (أنعمى الطريشه) _____
117	➤ شعبان الجرميه (الأنعمى المجله) _____
123	➤ شعبان الموت "أنعمى الموت" _____
127	➤ الأنعمى السامه _____
130	➤ الكوبرا الفلبينية _____



134	<p>➤ الأنفي التايجر (النمر)</p> <hr/>
136	<p>➤ الكوبرا الأسترالية (ثعبان انمر الشرقي)</p> <hr/>
140	<p>➤ أنفي التايبات الساحلية في أستراليا</p> <hr/>
147	<p>➤ الثعبان كريت الأزرق</p> <hr/>
151	<p>➤ الأنفي براون الشرقية</p> <hr/>
153	<p>➤ ثعبان البحر بيلشر</p> <hr/>
155	<p>➤ رأس الرمح</p> <hr/>
158	<p>➤ ثعبان الشجرة الخضراء</p> <hr/>

162	<a href="#">أغلى راسل</a>
163	<a href="#">أغلى الحراشف المنشارية</a>
168	<a href="#">ثعبان الكريت ذو النطاقات</a>
169	<a href="#">اضخم ثعبان في العالم</a>
179	<a href="#">أغلى أنواع الثعابين في العالم</a>
185	<a href="#">الاجراءات الوقائية أثناء المرور في مناطق يتواجد فيها</a> <a href="#">الانعامى</a>
188	<a href="#">الاجراءات التي يجب اتخاذها عند اللدغ بالثعبان</a> <a href="#">النعام</a>

196	
201	



الزواحف Reptiles, حيوانات رباعية الأرجل وسلوبة amniote ،

يكون جنينها محاطا بغشاء سلوي. Amnion و هي الحيوانات التي

تزحف للتحرك والانتقال . حاليا لا يوجد من الزواحف سوى أربع

رتب:

التمساحيات : Crocodilia تضم 23 نوعا.

خطيمة الرأس : Rhynchocephalia تضم نوعين فقط(تاوترا

الموجودة في نيوزلندا)

حشفيات : Squamata الأوسع تضم 7,900 نوعا تقريبا أهمها

الأفاعي.

سلحفيات : Testudines تضم حوالي 300 نوع.

وبعكس البرمائيات فالزواحف لا يدخلون في مرحلة يرقة (larval stage) في الماء ومعظمهم من الحيوانات التي تبيض ولا تلد،  
علمًا أن بعض الحرشفيات يلدون ولادة. معظم الزواحف لديهم بيوض جلدية بحيث تمنعهم من خسارة المياه وتأقلمهم مع الحياة البرية. وقد تم جمع الكثير من المعلومات عن الزواحف وتم تصنيفهم إلى آكلات لحوم وآكلات أعشاب. الزواحف هي من الفقاريات التي يمكن أن تعيش في اليابسة ، وهي قادرة على السفر على الأرض أو في المياه لتلبية حاجتها ، والزواحف يتبدل جسمها باستمرار حتى تتمكن من النمو وتتميز بذيل تستخدمه للدفاع مثل السحالي وغيرها وأخرى تختبئ داخل قواقعها مثل السلاحف وآخرون يستخدمون لستعتهم للدفاع عن انفسهم مثل الافاعي. وهناك زواحف تتميز ببشرة جامدة جدا وفكين ممدودين وفم مجهزة بأسنان حادة مثل التماسيح. ومن أهم الآفات الزاحفة التي يمكن أن تسبب أضرارا بالغة هي الثعابين

يعتبر الثعبان Snake أو الأفعى أو الحية من زواحف ذوات الدم

البارد يتبع رتبة Serpentes من رتبة الحرشفيات له جسم

متطاوّل، مغطى بحراشف، ولا توجد له أطراف، أو أذنين

خارجيتين، وجفون، يسبب قلق كبيراً لمن يروه والشعور بالخوف

الشديد، لأنه يوجد أنواع من الثعابين سامة وقد تكون سبب في

فقدان الحياة، وهي تسبب قلق كبير على حياة الإنسان وتكون

شديدة الخطورة عليه، أو غير سامة وهي من آكلات اللحوم

يمكنها إبتلاع فريسة كاملة. وهناك عدة أسماء للتعريف بالثعابين

أولها الأسماء العامة التي وردت في اللغة مثل الحيات والأحناش

والأين والعنقاء والصل والعيم والعين ولكل من هذه الأسماء

معنى يميز بعض الأنواع عن غيرها ، أما الاسم الآخر فهو اسم

للتعريف بالثعبان كوجود علامة مميزة به أو تسميته بمكان وجوده

أو بغذائه ، أما الاسم العلمي أو الاسم اللاتيني المصطلح عليه

والذي يطلق على كل عائلة من الثعابين فيكون خاص مثل

NAJA-CROTALUS-ELAPHE .

تلدغ الثعابين نحو 5.4 مليون شخص كل عام، ما يؤدي إلى وقوع نحو 81 ألف إلى 138 ألف حالة وفاة وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. إذ تقتل الثعابين السامة ضحاياها بمواد سامة تنتج في غدة لعابية معدلة، يقوم الثعبان بعد ذلك بحقنها في الفريسة باستخدام أنيابه. وقد تطورت هذه السموم على مدى ملايين السنين لتسبب ردود فعل شديدة لدى الضحية من الشلل والتزيف إلى موت الأنسجة والالتهابات. فيما يلي 10 ثعابين يُمكن لسمها أن يكون كافياً للقضاء على إنسان.

## أهم سلوكيات الثعابين



- البعض يخطئ في إطلاق لفظ أفعى على الثعابين فكل أفعى ثعبان وليس كل ثعبان أفعى
- كلمة ثعابين تطلق بشكل عام على اصناف هذا الزاحف و ان جميع الافاعي سامة وليست كل الثعابين سامة
- الأفاعي ثلاثة آلاف نوع أقل من الربع منها من النوع السام
- خلع أنياب السام منها لا يغير من سميته
- الثعبان الحقلي غير سام ان سالمته بقي في الحقل وصار أليفا وهو مفيد جدا للبيوت والحدائق
- الثعابين كلها غير هجومية بل تدافع عن نفسها
- سم الأفعى عن طريق الهضم هو فقط بروتين كالبيضة وكل رواية أو خوف من ضخ للسم في الطعام أو الشراب هو كذب ومغالطة
- ينحصر أذى السم فقط عندما يدخل مجرى الدم وفي نوع وحيد عندما يدخل العين



- المناطق القطبية هي فقط الخالية من الافاعي بسبب

طبيعة المنطقة وبعض المناطق الاخرى تعتبر خالية من

الافاعي السامة مثل نيوزلندا وكوبا وهايتى وجمايكا

وبورتوريكو وايرلندا وبولنيسيا وهواى.

- عمر الثعبان

لثعبان لا يوجد ما يدل على عمره كغيره من الحيوانات

ولكن قدرت الأعمار بناءً على دراسات أجريت حول (

متوسط ) حياة الثعابين بداية من خروجها للحياة حتى موتها

، هذه الدراسة خرجت بنتائج مفادها أن معظم الثعابين

تعيش لفترة تتراوح بين ( 15 - 25 ) سنة تقريباً.

- عظام الثعبان

جسم الثعبان طويل وله هيكل عظمي مميز تتراوح فقراته من)

( 200 – 400 ) فقرة ، هذه التركيبة تساعد الثعبان في التحرك

والعصر والسباحة بشكل فعال دون الحاجة إلى وجود أطراف

كباقي الحيوانات.

## • كيف يسير الثعبان

تتحرك الثعابين حركات مختلفة للسير فهناك مثلاً الالتواء الجانبي و الالتفاف الجانبي و الحركة الانقباضية وهي حركات تميز بعض الأنواع عن بعضها.

## • جلد الثعبان

لثعابين جسم مغطاة من الخارج بحراشف سميكة ، تتكون من طبقات تتجدد باستمرار لحماية الجلد والجسم، والجلد في الثعابين ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

- 1- المنطقة العليا ذات الحراشف الصغيرة .
- 2- منطقة فاصلة وسطي بحراشف أكبر ولون مختلف عن سابقتها 3- منطقة سفلية بحراشف عرضية.

## • الموازنة المائية : بعض الثعابين وخصوصاً تلك التي تعيش

في الأماكن الحارة ذات الجفاف الشديد لديها إمكانية عمل موازنة للماء الموجود في جسمها بحيث تستطيع الصبر عن

الشرب لمدة طويلة دون أن تتأثر ، وذلك بتكرير البول مرة بعد مرة للاستفادة القصوى من الماء الموجود فيه

## • التغذية

يمكن القول عمومًا بأن الثعابين تتغذى على كل ما يدب على وجه الأرض من حشرات وزواحف وطيور وثدييات وبيض وحتى الأسماك والإنسان لو اقتضى الأمر ، وتتبع الثعابين في تغذيتها نظامًا معينًا فهي لا تتناول وجبات يومية ، حتى أن بعض الأنواع لا تتناول وجبات لفترات طويلة قد تصل لسنة أو أكثر دون أن تتأثر بذلك ، وحتى يصل الثعبان لغذائه فإنه يتبع عدة خطوات يمكن إجمالها فيما يلي :

1- البحث عن الفريسة : عندما يشعر الثعبان بالجوع فإنه يبحث عن فريسة تناسب حجمه أي كان نوعها سواء من القوارض أو الطيور أو الزواحف ، ونجد الثعبان وقد تحرك لسانه بسرعة فائقة إشارة لوجود شيء ما قد يكون وجبة دسمة ، عندها يتربص الثعبان بالفريسة ويقترّب منها بكل

هدوء وحذر حتى يصل لمسافة تسمح له بالانقضاض عليها.

2- القبض على الفريسة : يتحين الثعبان الفرصة الملائمة

للقبض على الفريسة بحيث لا تؤذيها ثم يلتف عليها والضغط

عليها حتى تموت إن كان من الثعابين غير السامة أو ذو

سمية خفيفة ، أما الثعابين ذات السم الزعاف فإنها تحقن

الفريسة بالسم في لمح البصر ثم تتركها لتموت

3- ابتلاع الفريسة :



يبدأ الثعبان بابتلاع الفريسة التي قد تفوقه حجماً فالثعابين  
قدرة على تناول أشياء تفوق أحجامها مرات عديدة وذلك  
لمرونة عظام الفك والقدرة على شد الجلد المغطي للجسم  
، ومعظم الثعابين تبدأ بالتهام الفريسة ابتداء من منطقة  
الرأس إلا أن بعضها لا يهتم بذلك خصوصاً لو كانت الفريسة  
صغيرة الحجم بالنسبة للثعبان .

#### 4- دفع الفريسة للمعدة وبدء عملية الهضم : بعد ابتلاع

الفريسة يتحرك الثعبان يمناً وبسرة لدفع الفريسة لمنطقة  
المعدة وعند استقرارها تبدأ عملية الهضم التي يساعد فيها  
سم الثعبان والإفرازات التي في المعدة ، وقد تستغرق  
عملية الهضم هذه ساعات أو أيام .

#### 5- إخراج الفضلات : هناك طريقتان يمكن للثعبان

بواسطتهما إخراج الفضلات من جسمه الطريقة العادية من

فتحة الشرج أو عن طريق الفم وذلك بالنسبة للأجسام  
الكبيرة أو القشور والأظافر التي لا تستطيع المعدة الثعبان  
هضمها.

## • تكاثر الثعابين

منح الله سبحانه وتعالى الثعابين القدرة على التكاثر بشتى  
الطرق ، ويمكن تقسيم طرق تكاثر الثعابين إلى ما يلي :

- وضع البيض Oviparous

- إبقاء البيض داخل جسم الأم Ovoviviparous

- إباضة داخلية وخارجية Viviparous

- ولادة حقيقية Real birth

وعملية التكاثر لدي الثعابين عملية ذات طقوس ومراسيم  
معينة لا يمكن التزاوج إلا بعد إنهاؤها هذه الطقوس هي :

البيات الشتوي : تجتمع الثعابين عادة في أحد الشقوق أو

المغارات لتقضي فيها فترة الشتاء أو ما يسمى بالبيات الشتوي ، هذه العملية مهمة جداً بالنسبة للثعابين فهي المسؤولة عن تنشيط هرمون التكاثر لدي الثعابين .

مرحلة الطلب واستعراض القوي : بعض انقضاء الشتاء

تخرج الثعابين من جحورها وأول ما تفعله هو تغيير ثوبها ثم تبدأ بعد ذلك مراسيم التزاوج بعرض العضلات بالنسبة للذكور حيث يتقاتل الذكور مع بعضهم في مصارعة تسبه رقصة الباليه وكل منهم يحاول الإيقاع بالآخر حتى يفر أحدهما ويبقى المنتصر ليتجه إلى الأنثى التي تقبل التزاوج معه بعد هذه المعركة .

مرحلة التزاوج : يتم الاتصال بين الذكر والأنثى التي تكبره

حجماً ، وقد تستغرق هذه العملية عدة ساعات لينفصل كل منهم عن الآخر ، وتبدأ مرحلة تكوين البيض لدي الأنثى .

وضع البيض : بعد عدة أيام من التلقيح تبدأ الأنثى بالبحث

عن عش تضع فيه بيضها ، هذا العش لا بد وان تتوفر فيه الحرارة والرطوبة اللازمين لفقس البيض ، حتى تجد المكان المناسب فتبدأ في وضع البيض الذي يختلف عدده من نوع لآخر ولكنه قد يصل في المتوسط إلى 25 بيضة .

حضان البيض : الثعابين حيوانات غير اجتماعية أي أنها لا تعيش في نظام أسري فعند وضع البيض تتركه ليفقس دون أي رعاية منها ، إلا أن بعض الأنواع تحرس البيض حتى يفقس ويخرج منه الصغار ثم تتركهم ليعيشوا حياتهم دون أي رعاية من الأم .

فقس البيض : عند فقس البيض الذي يستغرق عادة قرابة 6 أسابيع يبدأ الصغار بالخروج إلى الحياة معتمدين على أنفسهم ، ويكون الثعابين الصغار مثل الكبار تماماً فلو كان الثعبان الكبير سام فإن الصغار سيكونون مثله .

بداية الحياة : يخرج الثعابين الصغار إلى الحياة ومعهم



الكثير من المتاعب التي تواجههم فهناك أعداء كثر للثعابين  
كما أن البيئة قد تكون قاسية عليهم إضافة إلى الأمراض  
التي قد يتعرضون لها ومشاكل الخروج من البيض حتى لا  
يبقى منهم سوي عدد قليل يكمل دورة الحياة التي وضعها  
الله سبحانه وتعالى .

### \*طرق الدفاع

يدافع الثعبان عن نفسه أسوة بغيره من الحيوانات ، فكل  
حيوان عند تعرضه للخطر يظهر شراسة لم تعهد فيه  
وضراوة لم تشاهد من قبل ، وطرق الدفاع لدي الثعابين  
متنوعة وكثيرة تختلف من ثعبان لخر ، هذه الطرق قد  
يستخدمها الثعبان بحسب ما سخر له فمن الثعابين من يملك  
طرق عديدة ومنها ما لا يملك سوي طريقة أو طريقتين  
يستخدمها حسب حاجته فإن لم تغلح واحدة استخدم الأخرى  
أو قد يستخدم بعضها مجتمعة ليكون وقعها أكبر وتأثيرها  
أشد وأكثر ، من هذه الطرق ما يلي:

- العَضُ Bite

- حَقْن السَّم Venom Injection

-إِصْدَار رَوَائِح كَرِيهَة Malodour

-التَّبْرَز والتَّبَوْل عَلى العَدُو Excretion

-فَرْد مَنطِقَة الرَقَبَة Spreading hood

- رَفْع الذَّيْل Raising tail

- الدَّفْن Burying

- قَذْف السَّم Spitting poison

- إِصْدَار أَصْوَات :

- الفَحِيح Hiss

- الحَشْرَجَة Rattle

- القَرَقَعَة Rumbling

- الارتكاز والوقوف Support, Stand

- وجود رسومات على الجسم Traces, Marks, Signs

- التلون Colouring

- تشابه الذيل والرأس Head and tail resemblance

-التكور Coiling

-التخفي Disguise

-القفز والطيران Jumping and flying

-العصر Constriction

-نفخ الجسم Body – swelling

- التفلطح Flattening

- التخشب Boarding

- بصق الدم Spitting blood.

- التظاهر بالموت Died-pretence

- فتح الفم Mouth open

• ثوب الثعبان



يقوم الثعبان بتغيير ثوبه بما يسمى عملية الانسلاخ ، وهو

يقوم بذلك عدة مرات في العام الواحد قد تصل إلى 5 مرات ، ويحتاج الثعبان عند القيام بهذه العملية لعدة أمور لعل من أهمها :

- التغذية الجيدة .

- البعد عن المؤثرات الخارجية التي تؤثر في سلوكه .

- تواجده في بيئة مناسبة .

- خلوه من الأمراض .

وثوب الثعبان المنزوع عبارة عن خلايا ميتة من مواد دهنية

تظهر فيه جميع تفاصيل جسم الثعبان حتى انه يمكن في

الكثير من الأحيان التعرف على الثعبان من ثوبه ، هذه

العملية يحتاجها الثعبان لتساعده في تنظيف الجسم كما إنها

تساعد الثعبان عند كبر حجمه لأنه لولا وجود هذه العملية

لأختنق الثعبان ومات نظراً لتركيبه الجسم الحشوية ،

وبالطبع تحتاج هذه العملية من الثعبان الكثير من الجهد نظراً

لأن هذه العملية تحتاج إلى عدة مراحل هي :

- الركود وتكوين الثوب .

- بداية خلع الثوب من الرأس .

-الزحف خارج الثوب للتخلص منه نهائياً .

-إزالة الباقي من الثوب عبر الاحتكاك مع أي جسم خشن .

## سموم الثعابين

سموم الثعابين عبارة عن مواد وعناصر مختلفة تتجمع في

مكان خاص بمنطقة الرأس يعرف بخزان السم ، وتتكون

سموم الثعابين من عدة مواد هي :

-سموم .

- مواد غير سامة ذات تأثيرات حيوية .

- أنزيمات مع الأملاح والأحماض .

وتختلف السموم من نوع لأخر بحسب نوع الثعبان وحجمه

ومكان معيشته ، ويمكن تقسيم السموم إلى أربعة أنواع

هي :

1-سموم ذات تأثير على صفائح الدم وجدران الأوعية

الدموية .

2-سموم ذات تأثير على الأعصاب .

3- سموم ذات تأثير على العضلات .

4-سموم ذات تأثيرات خارجية .

وبالطبع فإن لكل نوع من هذه السموم دور خاص في

تأثيره على الملدوغ ، ولعل من أهم تأثيرات هذه السموم ما

يلي :

-صداع حاد .

- دوخة .

- الشعور بالغثيان .

-آلم شديد بالبطن .

- رعشة وتعرق .

-الأعراض الداخلية الناتجة عن تأثير هذه السموم بالجسم .

### • التعرف على الثعبان السام

هناك سؤال يحير الكثير من الناس هو : هل يمكن التعرف

على الثعبان السام من غير السام ؟

للإجابة على هذا السؤال نحتاج لمعرفة الكثير من الحقائق

عن الثعابين وعن تركيبها وأشكالها ، ومن الصعب جداً على

الشخص العادي التعرف على الثعبان السام من غيره إلا أن

هناك حقائق بسيطة يمكن أن تسهل هذه العملية وتمنحنا

القدرة على التعرف على الثعبان السام من غيره ، من هذه

الحقائق ما يلي :

-طريقة السير فكل الثعابين التي تسير بطريقة جانبية سامة .



-اللون فمعظم الثعابين ذات اللون الأسود خطرة وسامة ،

وكذلك الثعابين ذات الألوان الباقة .

-الثعابين التي تفرد منطقة الرقبة مثل الكوبرا تعتبر خطرة

وسامة .

-الثعابين ذات الملمس الخشن خطرة وسامة .

-الثعابين ذات الرأس الدائري سامة .

-الثعابين ذات الطرف المجلجل سامة .

-معظم الثعابين ذات الأشكال الغريبة تكون في الغالب

سامة وخطرة .

كما يمكن التعرف على الثعابين السامة من غيرها من

المراجع المتخصصة وكتب الثعابين التي تعرف القارئ

بالثعبان السام من غيره ، وهناك أيضاً الأهالي فهم اعلم

بالثعابين الخطرة التي تعيش بجوارهم من غيرهم ، لعل

هذه النقاط هي أهم النقاط التي يمكن التعرف بها على  
الثعبان السام من غيره إلا أن هناك نقاط أخرى أكثر دقة  
هي عائلة الثعبان ووجود الأنياب والشكل العام والتركيبية  
الحرشفية والتركيبية اللونية...

### \* استخراج السم

الثعابين السامة يمكن استخراج السموم منها عن طريق حلبها من  
الأنياب ، والثعابين المستحلبة عادة ما تكون من الثعابين ذات  
الأنياب الأمامية مثل الأفاعي والكوبرا ، وطريقة الحلب تكون عن  
طريق وضع كوب أو قمع في فم الثعبان بحيث تلامس حافة  
الكوب سقف الحلق خلف الأنياب مباشرة مما يوحى للثعبان بأنه  
يعض على شئ ما ومن ثم الضغط على منطقة معينة بالرأس  
لتحفيز الثعبان على إفراغ السم الموجود بالخزان الخاص بالسم

...

وقد يتساءل البعض : هل عند حلب السم لا يصبح الثعبان خطراً

؟

إن الثعابين عند حلبها أو عند إفرازها للسم تبقى احتياطي كاف لديها لتستخدمه عند الحاجة وهي لا تفرغ السم الموجود لديها إلا بنسب معينة.

• 70% من الثعابين تضع بيضا و30% تلد

تميل الثعابين التي تضع البيض إلى العيش في مناطق أكثر دفئا، حيث يساعد الدفء على حضانة بيضها. في حين أن ثعابين الولادة عادة ما تكون في المناطق الباردة، حيث إن الأرض تكون باردة للغاية بحيث لا تسمح بحضانة للبيض. لا تعكف الثعابين على رعاية ذريتها مثل الثدييات، ولكن بعض الأنواع تحمي بيضها والمواليد الجديدة لفترة قصيرة بعد فقس البيض. وتُعد الكوبرا هي النوع الوحيد المعروف ببناء أعشاش فعلية لبيضها، وتحمي الأمهات تلك الأعشاش بشراسة.

## • بعض الثعابين يمكن أن تطير

قد تبدو فكرة أن يخلق ثعبان في الجو وكأنها جزء من كابوس، ولكن هناك قلة من الثعابين في أدغال جنوب وجنوب شرق آسيا يمكنها أن تطير. وهذه الثعابين السامة لا يمكن أن ترتفع في طيرانها مبلغ ارتفاع الطيور.

## • طريقة السير: هناك حركات مختلفة للسير لدي الثعابين

فهناك مثلاً الالتواء الجانبي والالتفاف الجانبي والحركة الانقباضية وهي حركات تميز بعض الأنواع عن بعضها .

## • السموم : تختلف سموم الثعابين باختلاف الأنواع وتتفاوت

نسب الحوادث من جهة لأخري بناءً على عدة عوامل كالتركيب الجغرافي ، وعدد الأصناف ، والصحة العامة ، وكثافة السكان وأنواع الثعابين....

**الندبة :** لبعض الثعابين فتحات فوق منطقة الفم هذه الفتحات والتي تسمى الندبة عبارة عن رادار حراري بحيث يسمح للثعبان بالرؤيا ليلاً أو في الظلام الدامس.

**العظام :** للثعابين جسم طويل وهيكلي عظمي مميز تتراوح فقراته من 200 - 400 فقرة ، هذه التركيبة تساعد الثعبان في التحرك والعصر والسباحة بشكل فعال دون الحاجة إلى وجود أطراف كباقي الحيوانات.

البعض يخطئ في إطلاق لفظ أفعى على الثعابين فكل أفعى ثعبان وليس كل ثعبان أفعى

كلمة ثعابين تطلق بشكل عام على اصناف هذا الزاحف وان جميع الافاعي سامة وليست كل الثعابين سامة  
الأفاعي ثلاثة آلاف نوع أقل من الربع منها من النوع السام  
خلع أنياب السام منها لا يغير من سميته

الثعبان الحقلي غير سام ان سالمته بقي في الحقل وصار أليفا وهو

مفيد جدا للبيوت والحدائق

الثعابين كلها غير هجومية بل تدافع عن نفسها

سم الأفعى عن طريق الهضم هو فقط بروتين كالبیضة وكل رواية

أو خوف من ضخ للسم في الطعام أو الشراب هو كذب ومغالطة

ينحصر أذى السم فقط عندما يدخل مجرى الدم وفي نوع وحيد

عندما يدخل العين

المناطق القطبية هي فقط الخالية من الافاعي بسبب طبيعة

المنطقة وبعض المناطق الاخرى تعتبر خالية من الافاعي السامة

مثل نيوزلندا وكوبا وهايتى وجمايكا وبورتوريكو وايرلندا وبولنيسيا

وهواى.

من الصعب تصنيف الثعابين لأن هناك أسس كثيرة يمكن الاعتماد

عليها في التقسيم أو التصنيف ، ويمكن اعتبار بعض هذه الأسس

ركيزة للتصنيف فمثلاً هناك تصنيف بحسب السمية الموجودة لدي

الثعابين :

بحيث تنقسم الثعابين إلى قسمين هما :

1- ثعابين سامة : تنقسم إلى قسمين هما :

أ - ذات سمية شديدة

ب - ذات سمية ضعيفة .

2- ثعابين غير سامة : تنقسم إلى قسمين هما :

أ - ثعابين عاصرة.

ب - ثعابين غير عاصرة .

كما يمكن اعتبار مكان المعيشة ركيزة في التصنيف فمثلاً :

ثعابين صحراوية .

ثعابين الصخور .

ثعابين الأشجار .

تعاين البرك والمستنقعات .

تعاين البحار والمحيطات .

ويمكن التصنيف بناءً على وجود الأنياب لنصل لتصنيف هو :

تعاين عديمة الأنياب .

تعاين ذات أنياب أمامية متحركة .

تعاين ذات أنياب أمامية ثابتة .

تعاين ذات أنياب خلفية.

يمكن تقسيم الثعابين بناء على درجة سميتها او طريقة معيشتها او

وجود انيابها وفيما يلي سوف نذكر لكم أهم أنواع الثعابين في مصر

بناء على درجة سميتها:



## أهم أنواع الثعابين السامة في مصر

### 1- الكوبرا المصرية:



-أفعى سامة كبيرة الحجم قد يصل طوله إلى مترين.

-لها القدرة على نفخ رقبته ورفع الثلث العلوى الأمامى لإخافة

خصومه.

-يكثر بالقرب من الأراضى الزراعية، وقد يرى عند التجمعات المائية

بين المزارع لأنه يحسن السباحة ويعد من أخطر وأشرس الثعابين

السامة، كما أنه يشكل خطرا على الفلاحين حيث يكثر في البيئات الزراعية في الدلتا وحول حوض النيل وفي جميع الأراضي الزراعية.

## 2 - الافعي ذات القرنين أو الأفعي المقرنة (الطريشة)



-أخطر انواع الأفاعى، حيث أن سمها يستطيع قتل الإنسان فى ثوانى.

-توجد أنواع كثيرة منها فى صحراء مصر، ومنها النوع الطائر فى سيناء ومرسى علم وحلايب وشلاتين.

-تتم طول النهار وتبدأ فى صيد فرائسها بعد المغرب وطوال الليل.

-تبتلع الفئران الصغيرة والعصافير والضفادع والبرص.

## 2- الحية القرعاء (افعى الرمال)



-تعيش فى الأماكن الرملية وتنتشر فى سيناء، من الثعابين السامة  
سمها دموي وليس عصبى تنشط فى الغالب خلال الصباح وبعد  
الظهر، فى حين خلال الصيف الصيف الحار يقتصر نشاطها على  
ساعات الليل الأولى وتتغذى على القوارض والسحالي والطيور  
وتتصب الكمائن لاصطياد الفرائس حيث تدفن نفسها بالرمل وتوم  
بتحرك ذيلها كالدودة لجذب لإغراء الفريسه وتنتظر حتى تاتى ومن  
ثم تنقض عليها .

### 3- افعي الرقطاء



-أفعى سامة جدا تعيش فى البيئات الصحراوية وفي الأماكن الجبلية

تتواجد فى شرق مصر.

-من أخطر الأفاعى حيث يمكنها طعن السم عدة مرات متتالية. ،

تحتل المرتبة

### 5- افعي الحراشيف المنشارية





الثانية بعد الأفعى المقرنة.

توجد بمصر بسيناء والصحراء الشرقية حتى الجنوب، ويوجد منه عدة

أنواع منتشرة في كثير من المناطق على مستوى العالم، وهي أفعى

سامة جدا شبه صحراوية كثيرا ما تختبئ تحت الصخور. تتغذى على

القوارض والسحالي والضفادع والعقارب.

6- الثعبان الخيث الاسود



-هو من أخطر الثعابين فى العالم، وهو الثعبان الوحيد الذى لا  
يمسك باليد لأن أنيابه خارج فمه. ويستطيع العض وفمه مغلق ولا  
يعرف تركيب سمة وتأثيره وبعد ذلك سببا في عدم وجود مصل  
مضاد للسم حتى الآن  
-طوله لايتجاوز 60 سم.

-رأسه تشبه ذيله، وتؤدى لدغته للوفاة فى خلال 10 دقائق.

حقائق مثيرة للاهتمام حول الثعبان الاسود الخيث :

-من النوع السام جدا والنادر جدا يعيش فى جنوب ووسط سيناء.

وينشط الاسود الخيـث خلال ساعات الليل ويتغذى على القوارض  
والسحالي

ويوجد العديد من الثعابين السامة الاخرى مثل ثعبان سيناء وغيره  
من الثعابين.

الحجم والوزن

الثعبان الاسود الخيـث يمكن أن يصل طوله إلى 20 بوصة (نادرا ما  
يصل إلى 3 أقدام)

\*الوصف

الثعبان الاسود الخيـث ذو اللون الأسود أو اللون الوردي مع اللون  
البنى . منطقة البطن هي المنطقة الأخف وزنا . الثعبان الاسود  
الخيـث مغطاة على نحو سلس بجلد لامع صغير . جسم الثعبان  
الاسود الخيـث يصبح باللون الأزرق مع اللون البنفسجي عندما يكون  
الثعبان على استعداد لتقشير جلده .

الثعبان الاسود الخيـث لـديه عيون صغيرة مستديرة . يتشكل الجسم  
الأسطوانى الرقيق لينتهى مع ذيل قصير . الثعبان الاسود الخيـث  
يمكنه التخفي في مكان صغير \*معيشته .  
يعيش الثعبان الاسود الخيـث في جحور تحت الأرض ، بينما عادة ما  
يمكن رؤيته على أرض الواقع بعد هطول الأمطار الغزيرة . لدى  
الثعبان الاسود الخيـث أنياب مجوفة منحنية ، حيث انه يهاجم الضحية  
من الجانب بطعنات قوية حتى الموت . عملياً ، يفتخ الثعبان الاسود  
الخيـث فمه لأول مرة عندما يحتاج إلى ابتلاع فريسته . يستخدم  
الثعبان أيضا للأنياب الطويلة للتلاعب مع فريسة ميتة .  
الثعبان الاسود الخيـث من الثعابين التي تضع خطة استراتيجية للصيد  
الغير عادى ، وذلك بسبب معيشته في منطقة صغيرة ومصعب  
التحرك فيها ، لذا فإنه بحاجة للتخطيط المسبق للتنفيذ من خلال  
حركات الجسم المحدودة . ومن المعروف أيضا أن الثعبان الاسود  
الخيـث يختبئ في التحجيم الصغير .



## \*النظام الغذائي

النظام الغذائي لـ الثعبان الاسود الخيث يعتمد على القوارض المختبئة بالإضافة إلى الزواحف والضفادع والجراد والنمل . فقد أظهرت التجارب أن الثعبان الاسود الخيث من الحيوانات التي تعيش في الأسر ، ودائماً ما يقتل كل القوارض المتواجدة في القفص .

## \*سم الثعبان الاسود الخيث

ينتج الثعبان الاسود الخيث صوت قوي ، ويطلق السم الحليبي ، والذي يتألف من خليط من السموم والإنزيمات التي تقتل فريسة الثعبان بكفاءة . سم الثعبان الاسود الخيث نادراً ما يقتل البشر (باستثناء الأطفال) . إنه يتسبب في التهيج ، والألم ، والتورم والخطر في المنطقة بالقرب من الجرح .

## \*التزاوج

الثعبان الاسود الخيث يستخدم حاسة الشم لإيجاد شريك التزاوج . غالباً ما يكفي الذكور بزوجة واحدة ، في حين أن الإناث في بعض الأحيان لا تكتفي بشريك واحد . تضع الأنثى ما بين 2-11 بيضات في

التربة الرطبة أو تلال النمل الأبيض المهجور خلال فصل الصيف .  
وتستمر فترة الحضانة ما بين 6-8 أسابيع .

### \*الموائل والحفظ

يسكن الثعبان الاسود في منطقة السافانا والسهول العشبية  
والموائل الشبه صحراوية والمناطق الكثيفة . الثعبان الاسود الخيث  
يعرف أيضا باسم أفعى الخلد لأنه يشبه الأفعى التي تعيش في  
الجحور تحت الأرض (وهو تماما مثل هيئة ثعبان الخلد) . أعداد  
الثعبان الاسود الخيث مازالت كبيرة ومستقرة في البرية . هذه  
الثعابين ليست على قائمة الحيوانات المهددة بالانقراض .

### \*العمر

الثعبان الاسود الخيث يمكنه البقاء على قيد الحياة لمدة تصل إلى  
23 سنة في البرية .

## الشعابين غير السامة في مصر

### - الثعابين العمياء



الثعبان الأرقم: ثعبان ضخم غير سام.

-الثعبان الصخري: ثعبان كبير الحجم غير سام سريع الحركة.



-ثعبان الحقل الأسود: من الأفاعي الغير سامة، وهى مفيدة حيث

تقوم بقتل الثعابين الخطرة.



-الثعبان الأنيق: هو ثعبان غير سام صغير الحجم يمكنه العيش فى

الماء.



## سموم الأفاعي



سم الأفاعي مخزن في غدد موجودة خلف العين ويتنقل عبر قناة إلى الأنياب بفعل انقباض العضلات حولها وهو لزج القوام ذو لون أبيض مائل إلى الصفار في بعضها ويتكون أساساً من 90% من البروتينات ويوجد نوعان من السموم

### 1- سموم عصبية

تهاجم الجهاز العصبي ما يؤدي إلى شلل العضلات وصعوبة التنفس وفشل في عضلة القلب كسموم ( الكوبرا- الممبا- ثعبان المرجان).

### 2- سموم دموية

تؤثر في الدم وتسبب خللاً في الأوعية الدموية وتحطم كريات الدم

الحمراء وتتخر العضلات ( الأفاعي ذات الأجراس).

وقد وجد العلماء أن هناك بعض الانزيمات المستخلصة من سم الثعابين لها بعض الفوائد الطبية من حيث علاج بعض الأمراض المستعصية.

لا يوجد طريقة دقيقة وسهلة لمعرفة الافاعي السامة من غير السامة وللتعرف على الافاعي يجب مراقبتها والقبض عليها حتى تتأكد من كونها سامة او غير سامة

### أعراض لدغة الافاعي



لدغة الافاعي هو الضرر الذي يؤدي الي كثير من الأحيان للجروح و قد تؤدي أحيانا في التأثير بسمها. على الرغم من أن الغالبية العظمى

من أنواع الثعابين غير السامة تقتل عادة فرائسها مع انقباضها بدلا من السم، وجد أن الثعابين السامة يمكن أن توجد في كل القارات باستثناء القارة القطبية الجنوبية. الثعابين في كثير من الأحيان تنكز فرائسها كوسيلة من وسائل الصيد، ولكن أيضا لأغراض دفاعية ضد الحيوانات المفترسة.

من الأعراض الشائعة للدغات الأفاعي هي الخوف الشديد والذعر و الغثان والقيء والإسهال والدوار، والاعماء، وعدم انتظام دقات القلب، والبرد، والبشرة الطرية.

لدغات الأفاعي الجافة، وتلك التي ترتكبها - الأنواع غير السامة، لا تزال يمكن أن تسبب إصابة شديدة للضحية. للأسباب الآتية : لدغات أنياب الافعى قادرة على إلحاق الجروح العميقة، واللدغة قد تسبب الحساسية المفرطة في بعض الناس، وواللعاب على أنياب الثعبان قد تكون مأوى للعديد من الملوثات الجرثومية الخطرة قد تنتشر العدوى ويحتمل أن تقتل الضحية.

معظم لدغات الأفاعي، سواء من قبل ثعبان سام أم لا، سوف تكون نوع من تأثير اللدغات المحلية. هناك ألم واحمرار طفيف في أكثر من 90 ٪ من الحالات، على الرغم من أن هذا يختلف تبعا للموقع. العضات من الأفاعي وبعض الكوبرا قد تكون مؤلمة للغاية، قد تسبب أحيانا تورم شديد في غضون 5 دقائق و قد تسبب نزيف ومن الأعراض الشائعة الأولية للدغات هي الخمول والضعف والغثيان، والتقيؤ. و تعتبر أكثر الأعراض التي تهدد الحياة على مر الزمن في انخفاض ضغط الدم، تسريع النفس، عدم انتظام دقات القلب الحادة وفشل الجهاز التنفسي.



هناك العديد من أخطر أنواع الثعابين والتي تختلف في درجة سميتها،

ومنها

**أفعى الموت**، تعيش في جميع أنحاء أستراليا وغينيا الجديدة وتتغذى على

الثعابين الأخرى، ويسبب سم هذه الأفعى شللاً وتوقفاً عن التنفس ثم

تموت في غضون ست ساعات فقط، ويمكن إنقاذ من تعرض لسمها

بشفاء سريع لكن بدون علاج 50٪ من اللدغات قاتلة، ويعتقد أن كليوباترا

استخدمت هذا الثعبان للانتحار.

**أفعى التايان**، لديها بصر شديد وحاسة شم قوية، والتي يستخدمها لتحديد

موقع الفريسة تتغذى بشكل رئيسي على القوارض والثدييات الصغيرة

والطيور، يتجنب هذا الثعبان الاتصال بالناس، ويمكن لسمه أن يقتل

حوالي 100 شخص بشري.

أفعى المامبا الأسود، وهي من أخطر الثعابين في العالم، لونها من الرمادي إلى البني الغامق، ويأتي اسمها من عتمة فمه من الداخل فهي أفعى طويلة وسريعة ذات سم قوي للغاية، تقتل معظم الناس الذين تعضهم.

أفعى المنشار، هو أحد أخطر الثعابين بالنسبة للإنسان ولأنه مسؤول عن وفيات بشرية أكثر من جميع أنواع الثعابين الأخرى مجتمعة، فهو ثعبان عدواني يلدغ الناس معظم الوقت، ويقتل سمه 10٪ من المرضى غير المعالجين.

**أفعى ملك الكوبرا**، هو أطول ثعبان سام في العالم؛ يبلغ طوله 5.5 مترًا ، ويقتل 50٪ من الأشخاص الذين يلدغهم، ويمتلك ما يكفي من السم لقتل فيل آسيوي.

**أفعى النمر**، تم العثور على ثعبان النمر في جنوب أستراليا وتسمانيا ويقتل ضحاياه بمزيج قوي من السموم العصبية والعضلية ومزيلات التخثر، يختلف حجم هذا النوع من الثعابين تبعًا لنوع الفريسة التي يفضلها.

**ثعبان راسل**، إنه أخطر ثعبان في جنوب شرق آسيا. ينتمي إلى الثعابين الشرقية ويوجد بشكل خاص في وسط وجنوب آسيا، ويسكن في المروج وعلى أطراف الأراضي الزراعية، وبالتالي ، غالبًا ما يتم لقائه مع شخص ما يتسبب سمه في تزييف داخلي وموت الأنسجة، ويكفي 40 مليغرام لقتل الإنسان يموت 900 شخص كل عام بسبب لدغات هذا النوع الذي يصل طوله إلى 1.85 متر.

### أعراض لدغات الأفاعي

- علامات عض على جلدك، يمكن أن تكون هذه جروحًا ثقيلة أو علامات أصغر وأقل وضوحًا.
- ألم حاد، نابض، حارق حول اللدغة قد لا تشعر به لفترة قصيرة بعد اللدغة.

- قد تشعر أيضًا بالألم على طول الطرف الذي تأثر به، مثل في الفخذ لعضة على الساق أو الإبط لعضة على الذراع. لكن لا يشعر الجميع بالألم.

- احمرار وتورم وتلف الأنسجة، أو تدمير كامل في منطقة اللدغة.
- تخثر ونزيف دم غير طبيعي، يمكن أن يؤدي النزيف الحاد إلى حدوث نزيف أو فشل كلوي.

- انخفاض ضغط الدم وسرعة ضربات القلب وضعف النبض.
- الغثيان والقيء والإسهال والقلق والصداع والدوخة وعدم وضوح الرؤية.

- صعوبة في التنفس، أو في الحالات الخطيرة، فقدان كامل للتنفس.
- زيادة إفراز اللعاب والعرق.

• ضعف في عضلاتك، وتتميل في الوجه أو الأطراف.

أما إذا كان لديك رد فعل تحسسي لدغة الثعبان، فقد تعاني من صدمة الحساسية العديد من الأعراض متشابهة أو متشابهة جداً مع الأعراض المذكورة أعلاه، ولكنها أكثر حدة ولكن هناك بعض الأعراض الإضافية، بما في ذلك :

صعوبة الكلام بسبب الضيق الشديد في الحلق وتورم اللسان.

قد يصبح الأطفال الصغار شاحبين للغاية.

السعال المستمر، أو الصغير.

أهم ١ أنواع الثعابين في العالم  
أهم ١ أنواع الثعابين في العالم

➤ افعى مامبا السوداء *Mamba*  
افعى مامبا السوداء

ثعبان أفريقي خطير



افعى مامبا السوداء والمعروفة بإسم الثعبان "الأسود" ، أو أفعى

الغم الأسود



أو مامبا

(*Dendroaspis polylepis*)

يسكن هذا الأفعى في السافانا الصخرية وغالبا ما يكون واجه على أرض الواقع ، حيث أنه مولعا بتلال النمل الأبيض . يتراوح لونه من اللون الرمادي إلى اللون البني الداكن ، اسمه مستمد من اللون الأسود الموجود داخل فمه . يخشى البشر من افعى مامبا السوداء لأنها كبيرة وسريعة ، ولأنها تمتلك السم القوي للغاية القادر على قتل البشر . على الرغم من سمعتها العدوانية ، إلا ان عدد ضحاياها قليل جداً بالنسبة لعدد الوفاة السنوية.

يمكن للمامبا السوداء (أخطر ثعبان في إفريقيا) أن يقتل شخصاً  
بقطرتين فقط من السم. ورغم أن المامبا بنية اللون إلا أنها سُميت  
بالسوداء بسبب لون أفواهها الداكنة. ويبلغ متوسط طولها نحو  
مترين ونصف، ويمكنها التحرك بسرعة 19 كم/ ساعة. وتولد صغار  
المامبا بقطرتين إلى ثلاث قطرات من السم في كل ناب، لذا فهي  
قاتلة منذ البداية. وبحلول سن البلوغ يصبح في مقدروها تخزين ما  
يصل إلى 20 قطرة من السم في أنيابها. وفقاً لمنتزه كروجي  
الوطني فإن لدغة المامبا دون تلقي علاج تكون قاتلة، بمجرد حقن  
السم في جسد الضحية تصاب بالشلل أو سكتة قلبية، ورغم عدم  
تأكد العلماء من عدد الأشخاص، اللذين تقتلهم المامبا كل عام، إلا  
أنهم يؤكدون أنها مسؤولة عن أكبر عدد من الوفيات المرتبطة  
بالتعابين في جنوب إفريقيا.

تم العثور على ثعبان المامبا السوداء في جميع أنحاء القارة  
الإفريقية ومن المعروف أنها عدوانية للغاية وتعطي ضربة قاتلة كما  
أنه أسرع ثعبان الأراضي في العالم، قادر على الوصول بسرعة



تصل 20 كيلو متر في الساعة. ويمكن أن تكون هذه الثعابين

مخيفة جداً عندما تضرب بمعدل 12 مرة علي التوالي .

اللدغة الواحدة قادرة علي قتل أي شخص وخصوصاً البالغين 10 -

15 سنة . العضة الواحدة تحقن الجسم 100 - 120 ملجرام سم

في المتوسط ويمكن أن توفر ما يصل إلي 400 ملجرام من السم .

ومن الأعراض الأولية ألم في منطقة اللدغة ثم الإحساس بالوخز

في الفم والأطراف، الرؤية المزدوجة، الإرتباك الشديد زيادة إفراز

اللعاب وإذا لم تتلقي العناية الطبية فإن الأعراض تتطور بسرعة

شديدة للألم في البطن والغثيان والقيء

والشحوب والشلل والتشنجات وبدون تناول المضادات يؤدي إلي

الوفاة بنسبة 100 % وهو من أعلى معدلات الثعابين السامة .



الثعبان الاسود الخبيث



هو أحد الزواحف التي تنتمي إلى مجموعة ثعابين  
attractaspidid . هناك نحو 19 نوعا من الثعبان الاسود  
والتي يمكن العثور عليها في المناطق الاستوائية وجنوب  
أفريقيا والشرق الأوسط .

حقائق مثيرة للاهتمام حول الثعبان الاسود الخبيث :  
الحجم والوزن

الثعبان الاسود الخبيث يمكن أن يصل طوله إلى 20 بوصة  
(نادرا ما يصل إلى 3 أقدام) .

الوصف

الثعبان الاسود الخبيث ذو اللون الأسود أو اللون الوردي مع  
اللون البني . منطقة البطن هي المنطقة الأخف وزنا .

الثعبان الاسود الخبيث مغطاة على نحو سلس بجلد لامع  
صغير . جسم الثعبان الاسود الخبيث يصبح باللون الأزرق

مع اللون البنفسجي عندما يكون الثعبان على استعداد  
لتقشير جلده .

الثعبان الاسود الخيث لديه عيون صغيرة مستديرة . يتشكل  
الجسم الأسطواني الرقيق ليتتهي مع ذيل قصير . الثعبان  
الاسود الخيث يمكنه التخفي في مكان صغير الحجم .

يعيش الثعبان الاسود الخيث في جحور تحت الأرض ، بينما  
عادة ما يمكن رؤيته على أرض الواقع بعد هطول الأمطار  
الغزيرة . لدى الثعبان الاسود الخيث أنياب مجوفة منحنية ،  
حيث انه يهاجم الضحية من الجانب بطعنات قوية حتى  
الموت . عملياً ، يفتخ الثعبان الاسود الخيث فمه لأول مرة  
عندما يحتاج إلى ابتلاع فريسته . يستخدم الثعبان أيضا  
للأنياب الطويلة للتلاعب مع فريسة ميتة .

الثعبان الاسود الخيث من الثعابين التي تضع خطة  
استراتيجية للصيد الغير عادي ، وذلك بسبب معيشته في

منطقة صغيرة ومصعب التحرك فيها ، لذا فإنه بحاجة  
للتخطيط المسبق للتنفيذ من خلال حركات الجسم  
المحدودة . ومن المعروف أيضا أن الثعبان الاسود الخيث  
يختبئ في التحجيم الصغير .

## النظام الغذائي

النظام الغذائي لـ الثعبان الاسود الخيث يعتمد على  
القوارض المختبئة بالإضافة إلى الزواحف والضفادع والجراد  
والنمل . فقد أظهرت التجارب أن الثعبان الاسود الخيث من  
الحيوانات التي تعيش في الأسر ، ودائما ما يقتل كل  
القوارض المتواجدة في القفص .

## سم الثعبان الاسود الخيث

ينتج الثعبان الاسود الخيث صوت قوي ، ويطلق السم  
الحليبي ، والذي يتألف من خليط من السموم والإنزيمات  
التي تقتل فريسة الثعبان بكفاءة . سم الثعبان الاسود  
الخيث نادرا ما يقتل البشر (باستثناء الأطفال) . إنه يتسبب

في التهيج ، والألم ، والتورم والخدر في المنطقة بالقرب  
من الجرح .

## التزاوج

الثعبان الاسود الخيث يستخدم حاسة الشم لإيجاد شريك  
التزاوج . غالباً ما يكفي الذكور بزوجة واحدة ، في حين أن  
الإناث في بعض الأحيان لا تكتفي بشريك واحد . تضع  
الأثى ما بين 2-11 بيضات في التربة الرطبة أو تلال النمل  
الأيض المهجور خلال فصل الصيف . وتستمر فترة الحضانة  
ما بين 6-8 أسابيع .

## الموائل والحفظ

يسكن الثعبان الاسود في منطقة السافانا والسهول العشبية  
والموائل الشبه صحراوية والمناطق الكثيفة . الثعبان الاسود  
الخيث يعرف أيضا باسم أفعى الخلد لأنه يشبه الأفعى التي  
تعيش في الجحور تحت الأرض (وهو تماما مثل هيئة ثعبان  
الخلد) . أعداد الثعبان الاسود الخيث مازالت كبيرة ومستقرة

في البرية . هذه الثعابين ليست على قائمة الحيوانات  
المهددة بالانقراض .

العمر

الثعبان الاسود الخيث يمكنه البقاء على قيد الحياة لمدة  
تصل إلى 23 سنة في البرية .

أفعى الكوبرا



ثعبان الكوبرا، الاسم العلمي لها (Naja)، تعد من فصيلة الحيوانات التي تنتمي إلى جنس الزواحف، وهي من عائلة العراييد، وشعبة الحبيليات، ورتبة الحرشفيات.

الطول: لا يتجاوز طول معظمها عن 3.6 متر، وبصل الحد الأقصى لأطولها إلى 5.6 متر.

الوزن: يختلف وزنها بحسب النوع، ولكن يبلغ في المتوسط حوالي 9 كغ.

صفات الحيوان: تعد من الثعابين السامة، لها أنياب في مقدمة فمها تحتوي على السم التي تحقنه في فرائسها، ولها صفة مميزة، فهي قادرة على فرد ضلوع رقبتها وتكوين جزء مسطح وعريض بجانب رأسها تسمى بالقلنسوة، والتي تستخدمها لإخافة مفترسها.

متوسط عمره: تستطيع الكوبرا العيش لفترات طويلة، إذ يصل متوسط عمرها ما بين 20-30 سنة.

## أنواع الكوبرا

في ما يلي ذكر لأنواع أفعى الكوبرا:



## • الكوبرا الملك:



- كوبرا الملك هو أطول ثعبان سام في العالم لدغته توفر كمية هائلة من السموم العصبية المسببة للشلل
- سم الثعبان قوي جداً وضخم لدرجة أنه يمكن أن يقتل فيلاً في غضون ساعات قليلة
- تؤدي الوفاة أيضاً إلى ما لا يقل عن 50 إلى 60 في المائة من الحالات البشرية غير المعالجة.



• ملك الكوبرا The king cobra

ملك الكوبرا (Ophiophagus hannah) هو أطول

ثعبان سام في العالم

---



- عضته تتسبب في إصابة أعصاب الشلل . سم هذا الثعبان هو قوي جدا وضخم بحيث يمكن أن يقتل فيل في غضون بضع ساعات . أيضا اظهرت ابحاث ان هناك ما لا يقل عن 50 الى 60 في المئة من الحالات البشرية ماتت دون معالجة.
-





- بعد أطول ثعبان سام في العالم، يصل طوله إلى 5.4 متر وفقاً لمتحف التاريخ الطبيعي في لندن. ويسمح بصر هذا الثعبان برصد شخص متحرك على بعد نحو 100 متر. وعندما تتعرض الكوبرا للتهديد يُمكنها رفع رأسها عن الأرض بنحو ثلث طول أجسامها، وفقاً لحديقة حيوان سان دييغو. وتعود شهرة الكوبرا الملك ليس لقوة سمها وإنما بسبب كمية السم التي تحقنها في الضحايا. إذ توفر كل لدغة نحو 7 مليلترات ( 0.24

أوقية سائلة) من السم، ويميل الثعبان إلى الهجوم  
بثلاث أو أربع لدغات سريعة. هذه اللدغة بإمكانها قتل  
شخص بالغ في غضون 15 دقيقة وفيلاً في غضون  
ساعات قليلة .

---



يعيش هذا النوع في شمال الهند، وشرق جنوب الصين بما ذلك  
هونغ كونغ وهايان، وجزيرة الملايو، وشرق وغرب أندونيسيا  
والفلبين، يظهر لون كوبرا الملك كاملة النمو باللون الأصفر، أو

الأخضر، أو البني، أو الأسود، وقد تتواجد خطوط عرضية صفراء أو بيضاء، ويظهر لون بطنها متجانساً مع لونها أو عليه خطوط، ويتراوح طول أنيابها ما بين 8-10 ملم، ويفضلون العيش في الغابات الكثيفة، والغابات المفتوحة، وغابات الخيزران، وغالباً ما يعيشون بالقرب من الجداول، حيث تكون الرطوبة ودرجة الحرارة مناسبة، وتستطيع الرؤية على بعد 100 متر تقريباً.

**كوبرا الغابة:** وهي من الثعابين الأسطوانية وسميكة الحجم، لها رأس كبير وأشرطة بيضاء وسوداء على جانب وجهها، يختلف لونها بحسب مكان تواجدها؛ فالكوبرا المتواجدة في سيراليون وشرقاً إلى كينيا وجنوباً لأنغولا تظهر باللون الأسود اللامع، ويظهر ذقنها وبطنها باللون أبيض، أما المتواجدة في السافانا غرب إفريقيا لها شرائط صفراء وبيضاء، وذيل أسود، وذقن وفم أصفر، ويكون لونها في داخل الساحل الشرقي بني وبني مسود، ولون بطنها أصفر أو أبيض.

**الكوبرا الهندية:** تتواجد في الهند، باكستان، سيريلنكا، بنغلادش، بوتام ونيبال، أكثر ما يميزها هو وجود خط عريض أسود على الجانب

السفلي من رقبتها، ويظهر على شكل نصف دائري على جانبيها عندما تفرد ضلوع رقبتها، وهي ملساء ذات عيون سوداء وعنق ورأس عريضان، تتنوع في الألوان من الأسود إلى البني الغامق إلى الأبيض، وعادة ما يكون جسمها مغطى بنمط أبيض أو أصفر، ويكون عادة على شكل شرائط ممزقة.

**الكوبرا الأحادية:** سميت بهذا الاسم لوجود دائرة واحدة في الخلف على قلسوتها، وتتواجد في جنوب شرق آسيا.

الكوبرا المصرية: تتواجد في معظم أنحاء إفريقيا، وشرقاً إلى شبه الجزيرة العربية، وهي من الأنواع داكنة اللون، وذات قنسلوة ضيقة، يصل طولها إلى مترين تقريباً.

## سلوك الكوبرا

في ما يلي بعض المعلومات حول سلوك الكوبرا:

**الحركة:** تتحرك باستخدام القشور والعضلات المتواجدة على بطنها، وتتكون هذه القشور من مادة الكيراتين، والتي تساعد في الحركة

على مختلف الأسطح، وتعد الأسطح الخشنة هي الأفضل لحركة الكوبرا؛ لأن القشور تستطيع التمسك بالسطح الخشن بشكل أسهل من الأملس.

**التواصل:** تتواصل باستخدام الفيرمونات؛ وهي إشارات كيميائية تخرج من الغدد، ويستلمها العضو المسؤول عن الرائحة في الأنف، إذ تقوم هذه الفيرمونات بتزويد الثعابين الأخرى بالمعلومات الأساسية؛ كالجنس، وعمر الكوبرا، وهل هي جاهزة للتزاوج، ويمكنهم التواصل أيضاً عن طريق حاسة اللمس.

سلوكيات أخرى: تقتل الكوبرا فريستها بإدخال سمها عن طريق عضها، ولا تهاجم الكوبرا الإنسان إلا إذا شعرت بالخطر.

### الكوبرا في التاريخ الفرعوني

كانت الكوبرا المصرية ترمز إلى النفوذ والسيادة والقوة فنجد انه في عصر ما قبل الاسرات في مصر القديمة كانت مصر منقسمة الى مملكتين وهما مملكة الجنوب و مملكة الشمال والتي كانت عاصمتها مدينة بوتو في غرب الدلتا ( ومكانها تل الفراعين قرب مدينة دسوق



الحالية ) والتي لبس ملكها التاج الأحمر واتخذ أهلها نبات البردي

شعارا لهم وعبد أهلها ثعبان الكوبرا

حيث كانت الكوبرا المصرية رمز للإلهة “وادجيت” الإلهة حامية الملوك

وراعية المرأه اثناء الولادة إلهة مدينة “بوتو” هي من الآلهة المبكرة

التي وجدت في مصر السفلى وكان هناك مهرجان سنوى يقام فى

المدينة احتفالا بوادجيت فى 21 ابريل

الكوبرا هى افعى من مجموعة الثعابين السامة وهى من ذوات الدم

البارد والافاعي بكامل أنواعها لاترى ولاتسمع ولكنها تتعامل بغريزة

الشم والبحث والتحسس.

الأفاعي التي يغطى جسمها الحراشيف التي تساعدها على الحركة

بسهولة و يسر و ذلك لأنها ملساء

الأفاعي ليس لها لها جفون فلذلك لا يمكنها غلق عيونها ؛ لكن

تغطي عيونها طبقة قشرية ، تعمل تلك الطبقة على الحفاظ على

العين بمأمن عن الأتربة و الغبار و العوامل المحيطة بالأفاعي ، من

الخصائص الهامة التي تتميز بها الأفاعي عن غيرها من الحيوانات

أنها تقوم بالإنسلاخ عن جلده لكي يتخلص من الحشرات التي تتطفل على جلده

للأفاعي لسان مشقوق يساعدها في حاسة الشم و بذلك تتمكن من تحديد رائحة الفريسة و معرفة مكانها



وأفعى الكوبرا نشيطة جداً، وإذا استثيرت حركت ضلوع رقبتها فتبدو مسطحة. وهذه الحركة تجعلها تبدو وكأن لرأسها غطاء. وفي معظم الثعابين تبدو الضلوع الرقبة أقصر من الضلوع الظهر البعيدة، لكن الكوبرا تبدو ضلوع رقبتها أكثر طولاً. وهذه الضلوع مستقيمة الشكل تقريباً، وليست منحنية كضلوع الجسم.

وللكوبرا طريقتان في استخدام سمها القاتل. البعض منها ينهش ضحاياه بأنيابه السامة الموجودة في مقدمة الفك العلوي. وبعضها الآخر يقوم بنفث السم في عين ضحيته(في هذه الأنواع تتخذ الأنياب شكلاً يتيح لها نفث السم للأمام عندما تعود الكوبرا برأسها للوراء) ويتم نفث السم بهذه الطريقة الفعالة عند نوعين من الكوبرا الإفريقية، ونوع آخر في شرق الهند ولايصيب السم المنفوث الإنسان بالأذى إلا في حالة دخوله العينين إذ يسبب تهيجاً شديداً، وقد يؤدي إلى فقد الإبصار، مالم تُغسل العينان فوراً. وقد يُسبب النهش موت الإنسان خلال ساعات قليلة.

وأفعى الكوبرا نشيطة جداً، وإذا استشirt حركت ضلوع رقبتها فتبدو مسطحة. وهذه الحركة تجعلها تبدو وكأن لرأسها غطاء. وفي معظم الثعابين تبدو الرقبة أقصر من ضلوع الظهر البعيدة، لكن الكوبرا تبدو ضلوع رقبتها أكثر طولاً. وهذه الضلوع مستقيمة الشكل تقريباً، وليست منحنية كضلوع الجسم.

وللكوبرا طريقتان في استخدام سمها القاتل. البعض منها ينهش ضحاياه بأنيابه السامة الموجودة في مقدمة الفك العلوي. وبعضها الآخر يقوم بنفث السم في عين ضحيته (في هذه الأنواع تتخذ الأنياب شكلاً يتيح لها نفث السم للأمام عندما تعود الكوبرا برأسها للوراء)



وتتم نفث السم بهذه الطريقة الفعالة عند نوعين من الكوبرا الإفريقية، ونوع آخر في شرق الهند ولا يصيب السم المنفوث الإنسان بالأذى إلا في حالة دخوله العينين إذ يسبب تهيجاً شديداً، وقد يؤدي إلى فقد الإبصار، ما لم تُغسل العينان فوراً. وقد يُسبب النهش موت الإنسان خلال ساعات قليلة



و يعد حيوان النمس الصغير عدوًا خطيرًا للكوبرا. فهو سريع جدًا،  
يهاجم الأفعى ويقتلها عادة.



حيوان النمس من اذكي الحيوانات الموجودة فى العالم وهو من فصيلة العرسيات وكان يستخدم منذ عام 1800 ميلاديا فى مكافحة القوارض والفئران والنمس حيوان مستأنس سهل التدريب اعتقد المصريون القدماء ان النمس حيوان مقدس حتى اسموه فأر فرعون وذلك لإبقائه على اعداد التماسيح عند حد معين فى نهر النيل، إذ كان يتغذى على بيضها. وهناك أسطورة تقول أن النمس قد يتسلل إلى فم التمساح ويتعدى البلعوم والحنجرة ليمزق أحشائه ويصل إلى القلب ليمزقه وبأكله.

اشتهر النمس ببراعته ومهارته فى القضاء على الأفاعى السامة، ويرجع السبب فى ذلك إلى سرعته الفائقة ورشاقته، إذ يغرس أسنانه الحادة التى تشبه رؤوس الإبر فى عنق الأفعى بعد مراوغات معها ينتصب خلالها شعر الجسم والذيل جميعه ويبدو النمس ضعف حجمه. كما أن الذنب ينتصب ويتحول إلى فرشاه قاسية يحك بها وجه خصمه حتى ان ناب الأفعى يعجز عن التأثير على هذه الحزمة من



الشعر. وبذكر انه ليس لدى النمس حصانة ضد سم الأفاعي، لكنه غالباً لا يعطيها الفرصة للدغ، ولديه بعض المقاومة للسم.

الوضع التقسيمي للكوبرا المصرية

Kingdom : Animalia

Phylum : Chordata

Class : Reptilia

Order : Squamata

Suborder : Serpentes

Family: Elapidae

Genus : Naja

Species: N. haje

الكوبرا المصرية ينمو طولها إلى ما بين 1.6 و 2.3 متر. أكثر خصائص

الكوبرا المصرية تميزاً رأسها الكبير وجسمها الاسطوانى وتمتلك

عيون واسعة وحدقتان مستديرتان ولونها متغير فقد يكون لون الكوبرا المصرية او الكوبرا السوداء باحدى درجات اللون البني وذات بقع غامقة او فاتحة وغالبا ما توجد علامة تحت عين الكوبرا المصرية وتسمى هذه العلامة بعلامة مسيل الدموع ، واما الكوبرا المصرية التي تتواجد فى شمال غرب افريقيا فتكاد تكون سوداء تماما.

### أماكن التواجد

تعيش الكوبرا المصرية عادة فى المناطق الجافة الرطبة والسافانا والمناطق شبه الصحراوية التي لا يوجد فيها سوى القليل من الماء والغطاء النباتي وكذلك تتواجد فى الواحات والمناطق الزراعية والمراعي وبين شقوق الصخور والتلال والأراضي العشبية. ونادراً ما تعيش فى المناطق الصحراوية وتعيش فوق التلال فى المناطق الصحراوية حيث يستحيل الحصول على الماء الا عن طريق المطر الحولى ولكن تستعيز عن شرب الماء بحصولها على احتياجاتها منه من خلال افتراس الخفافيش التي تسكن مغارات الجبال الوعر



افعى الكوبرا المصرية او الكوبرا السوداء من اخطر الافاعي السامة

فى العالم حيث وجد ان لدغة واحدة من الكوبرا تستطيع ان تقتل

فيل ضخمة لآخر نفس او قتل 20 انسانا فى غضون 3 ساعات



الكوبرا المصرية هي من نوع الافاعي ليلية النشاط بالرغم من انها تميل الى النشاط نهارا اذا كانت واقعة فى الاسر وتدخل الكوبرا المصرية ايضا المساكن البشرية لاصطياد الدواجن وتلجأ للهرب اذا حاول الانسان الاقتراب منها ولكن عند احساس افعى الكوبرا المصرية بالخطر وان البشر اقتربوا منها كثيرا فانها تقف وقفعتها المشهورة ويتفطح الجزء العلوى منها ويرتفع نصفها الامامى وتهاجم العدو

ينجذب ذكور افعى الكوبرا إلى الإناث ويتزاوجون من خلال الروائح القوية (الفرمونات) فيما بينهم ، وبعد عملية التزاوج ، تبدأ الانثى فى تكوين البيض فى جسدها ، وتقضى بعض الوقت فى العثور على الموقع الذي يوفر الحرارة المناسبة لاحتضان بيضها ، ومن اهم ما يلزم هذا الموقع هو ان يكون مخفي جيدا عن الحيوانات المفترسة ، وبعد تأمين المكان تقوم بايداع البيض الذي يكون من 20 الى 40 بيضة ، وتظل انثى افعى الكوبرا تراقب بيضها عن كثب حتى يفقس

تتغذى افعى الكوبرا المصرية على الطيور و الثدييات الصغيرة و

الضفادع و الزواحف الصغيرة و حتى على الثعابين الاخرى

تتواجد افعى الكوبرا المصرية فى العديد من حدائق حيوانات العالم

وعلى رأسها حديقة الحيوان بالجيزة ثم حديقة حيوان سان دييغو

وحديقة حيوان برونكس بنيويورك.

سم افعى الكوبرا المصرية يصيب الجهاز العصبى مباشرة ويوقف

الاشارات العصبية التى تنتقل الى العضلات وفى مرحلة لاحقة توقف

الاشارات التى تنتقل الى القلب والرئتين وتشل الجهاز التنفسى

بالكامل مما يؤدي الى موت محقق.

وتسبب لدغة الكوبرا المصرية ألم شديد مكان اللدغة وورم وبصاحب

ذلك ظهور اثار اخرى على الشخص المصاب كالصداع والغثيان

والتقيؤ والام البطن والاسهال والدوار والتشنجات ومتوسط انتاج

لدغة واحدة من افعى الكوبرا المصرية من 175 الى 300 ملج.

غذاء الكوبرا

تكون عملية الحرق للكوبرا بطيئة، مما يسمح لها بالبقاء لأيام أو

شهور دون طعام، وتتغذى الكوبرا على ما يلي:

- الطيور.
- الثدييات الصغيرة.
- السحالي.
- البيض.
- الجيف.
- الثعابين الأخرى.

### المفترسون

في ما يلي ما يهدد حياة حيوانات الكوبرا:

- ❖ الإنسان.
- ❖ النمس.

### الأمراض التي تصيب الكوبرا

من الأمراض التي تصيب الكوبرا ما يلي:

التهاب الفم المعدي: هو عدوى تصيب فم الأفعى، يظهر على شكل نزيف في لثتها أو كمية زائدة من المخاط أو الصديد، وفي الحالات الشديدة يكون الفم منتفخاً وتتفسس بفم مفتوح ولا تستطيع الأكل، ويحدث هذا المرض بسبب سوء التغذية أو الرطوبة غير الملائمة أو الاكتظاظ.

الطفيليات: توجد طفيليات خارجية؛ كالقراد والعتش، وطفيليات داخلية؛ كالديدان والكوكسيديا، وهي طفيليات شائعة في الثعابين الأليفة، تسبب الإسهال، وصعوبة التنفس، وتورم الأعضاء الداخلية، والحكة، وتهيج الجلد.

التهاب الجلد: تصيب الثعابين المتواجدة في بيئات شديدة الرطوبة والمتسخة، إذ يصبح الجلد أحمر وملتهباً، وقد يسبب تسمم الدم إذا لم تتم معالجته.

التهاب العضلات: وهو مرض فيروسي خطير يصيب الجهاز العصبي ويؤدي إلى حدوث شلل في الثعابين، وقد يصيب الجهاز التنفسي والهضمي.

التهابات الجهاز التنفسي: يحدث بسبب الفيروسات والفطريات، ومن أعراضه المخاط الزائد في أفواهها، وإفرازات أنفية، وحمول، وفقدان الشهية والتنفس بغم مفتوح.

## أضرار وفوائد الكوبرا على الإنسان والبيئة

### في ما يلي بعض أضرار وفوائد الكوبرا:

- يتم استخدام سم الكوبرا في صناعة الأدوية التي تعالج العديد من الأمراض.
- قد تسبب عضة الكوبرا الوفاة إذا لم تتم معالجتها على الفور.
- تخفض نسبة القوارض المضررة لكون الكوبرا تتغذى عليها.
- تفترس الكوبرا بعض الثعابين الأخرى السامة، مما يقلل من أعدادها.
- تفترس الكوبرا الحيوانات التي تساعد في تلقيح ونقل البذور، مما يقلل من الغطاء النباتي.

## معلومات أخرى عن الكوبرا

في ما يلي بعض المعلومات المتعلقة بتكاثر الكوبرا:

❖ تتزاوج الأثى مع أكثر من ذكر، مما يجعل موسم التزاوج أطول،

كما تجذب الأثى الذكور باستخدام الفيرمونات، ويتنافس الذكر

عن طريق الرقص لكسب الأثى، وعادة ما يفوز الذكر الأطول.

❖ تضع الأثى من 12-60 بيضة سنويًا بعد 9 أسابيع من التزاوج،

وتصنع أعشاشًا من الأوراق في فتحات داخل الأرض أو

الأحجار، وتحرس البيوض لمدة 45-84 يومًا، كما تهز أجسادها

لتزودهم بالحرارة، وتترك الأثى العش قبل أن تفقس البيوض.

❖ يكون حجم الصغار بعد الفقس حوالي 40.6-45.7 سم،

وتحتوي بيضة الكوبرا على كمية كبيرة من الصفار الذي يتحول

جزء منه إلى كيس يتواجد في معدته، ويقوم بتزويده بالغذاء

لمدة أسبوعين في حال عدم مقدرته على إيجاد الطعام،

فصغار الكوبرا تستطيع أن تعتمد على نفسها في نفس اليوم الذي تفقس فيه.

## ❖ كم يحتاج الكوبرا من النوم؟

الكوبرا من الثعابين التي تنشط في النهار وتنام في الليل، وقد لوحظ بأنها تنام ما يقارب 16 ساعة يوميًا، كما تنام لمدة 20 ساعة يوميًا في الشتاء.

## أساليب تكيف الكوبرا

في ما يلي بعض أساليب تكيف الكوبرا مع البيئة المحيطة:

لدى الكوبرا عروضاً دفاعية وهي فتح القلنسوة، وإصدار صوت الهسهسة، وتستطيع رفع جزئها العلوي لتقف، وبصل طولها وهي واقفة إلى ثلث طول جسمها.

تستطيع بعض أنواع الكوبرا إطلاق السم من أنيابها نحو مفترسيها، إذ يهاجم هذا السم خلايا الجسم ويسبب الألم الشديد وموت الأنسجة والخلايا.



لدى الكوبرا الهندية دائرتين على قلنسوتها في الخلف، التي تظهر على شكل عيون لتخدع مفترسيها.

## حقائق مدهشة عن الكوبرا

في ما يلي بعض هذه الحقائق:

- تتظاهر بعض أنواع الكوبرا بالموت ولا تتحرك حتى يزول الخطر.
- تُستخدم الكوبرا في عروض السحر في الهند، ولكن تم منعهم عام 1991م.
- تحظى الكوبرا في الهند باحترام وخوف كبيران، كما أن لها مكانتها الميثولوجيا الهندوسية كإله قوي.

## العلاج

ويعالج السم بـ"مضاد الزعاف"، وهو ترياق سم الأفاعي، يتم إنتاجه من طريق استخراج السم من الأفاعي ثم تخفيفه وحقنه في الأغنام

أو الخيول، بعد ذلك يستخرج من دم الحيوان ليكون مضادًا للسم في الجسم البشري.



## سم الكوبرا

في القارة الاميركية يعاني أكثر من مائة مليون شخص من مرض الروماتيزم ويعالج الكثير منهم بواسطة مصل فعال فريد من نوعه اسمه توكسين مستخرج من سموم الأفاعي ويسمى "علاج السم

"النقي" ويستعين الأطباء بجزء من المائة من الملغرام منه وبمزج بمعالج آخر ويحقن به المكان المصاب ان كان الركبة او المفاصل، فيختفي التهاب المفاصل من تأثير استرخاء العضلات كما تقوي مادة انتوكسين جهاز المناعة. ولمعالجة التهاب المفاصل والروماتيزم يمزج بعض الأطباء في المكسيك والارجنتين سموم أفعى الكوبرا والأفعى الجرسية والأفعى الرملية حيث نجد ان السم المستخرج من أفعى كوبرا الملك مثلا يعتبر من أشد أنواع المسكنات لاحتوائه على ، مادة الاوهانين و هي مادة تتعدى قوتها قوة المورفين بحوالي 20 مرة والجدير بالذكر ان اختصاصين لحلب سم الافاعي يسمح لهم فقط القيام بهذا العمل لخطورتها، في البداية يمسك براس الافعى من مكان يعرفه الاختصاصي ثم يضغط على انيابها التي تكون في وعاء زجاجي كي يخرج السم، بعدها يوضع ما تم استخراجه في ثلاجة حرارتها ما بين ال40 وال60 درجة مئوية وهذا يسمح بوجود بلورات نقية جدا، ثم يوضع لمدة 24 ساعة في جهاز من أجل تجفيفه من

كل شوائب مثل من الماء. وللحصول على سموم نقية يجب فصل  
عناصر ومركبات أخرى، وهي عملية معقدة يقوم بها اختصاصيون أو  
أطباء صيدلة.





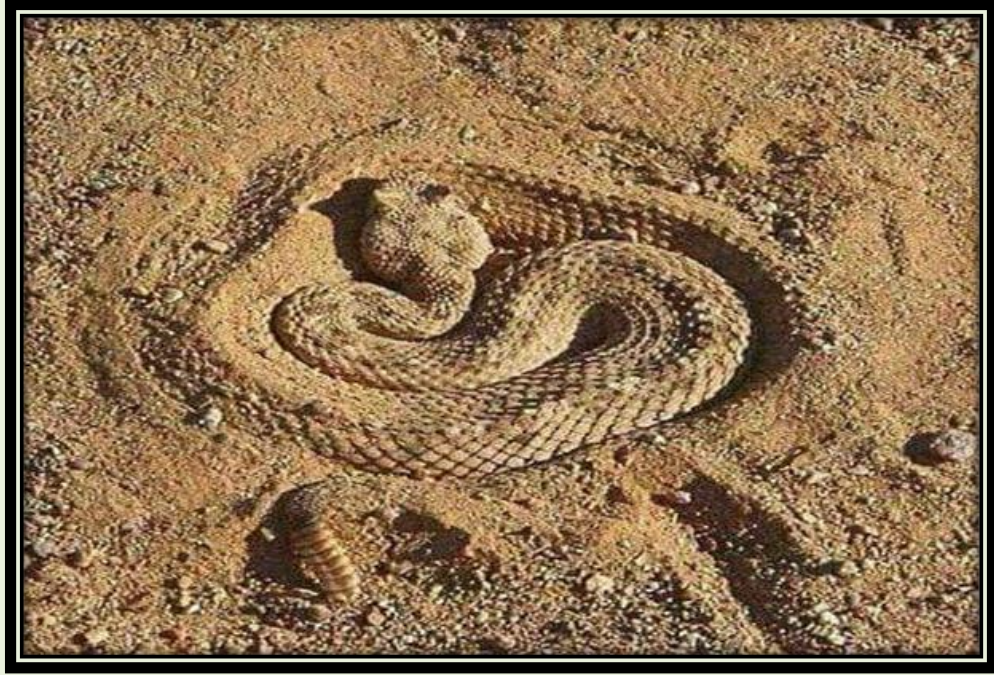
بالرغم من حجمها الصغير بالنسبة لبقية الافاعي الأخرى الا  
ان افعى الطريشة تعتبر من اخطر انواع الافاعي في سمها  
حيث ان سم افعى الطريشة يستطع قتل الانسان في ثواني  
ولا يوجد مصل او علاج لسمها فالعلاج الوحيد لتجنب الموت



من لدغتها هو بتر الجزء الملدوغ بشرط ان يكون في  
دقائق معدوده والا فالموت هو المصير

الحية المقرنة ( الطريشة ) هو ثعبان يعيش فى الصحارى  
المصرية أخطرها النوع الطائر الموجود فى مناطق سيناء  
ومرسى علم وحلايب وشلاتين وهو نوع قصير لا يتجاوز  
طوله 25 سم فى جميع مراحل حياته ولديه قدرة عالية  
على ضم جسده مثل السوسنة ثم يقفز فجأة الى عدة أمتار  
لدرجة أنه يستطيع أن يصيب الجمل وراكبه لذلك يحرص  
أفراد وجنود حرس الحدود والهجانة فى هذه المناطق على  
اتخاذ احتياطات كثيرة أثناء سيرهم بالجمال فيرتدون أقنعة  
على الوجه ونظارات على العين وواقيا على الأرجل للوقاية  
من قفزات الطريشة القاتلة أما الطريشة الموجودة فى  
صعيد مصر فهي مختلفة ولا تقفز وتتميز بالحجم الكبير  
ويصل طولها أحيانا الى 95 سم ووزنها يتراوح بين 3، 4 كيلو  
جرامات، وتصيد فريستها عن طريق دفن جسدها بالكامل

داخل الرمال ولا يظهر منها سوي العينين فقط وتنام طوال  
النهار وتبدأ في صيد فرائسها بعد المغرب وطوال الليل  
وتبتلع الفئران الصغيرة والعصافير والضفادع والبرص  
وكائنات اخري.



إلي أي مدي يستطيع من يعملون من مجال صيد الثعابين  
التعامل مع تلك الحية؟

الطريشة يمكن وصفها بأنها غدارة ولا يستطيع أي ساحر أو  
حاو او ممن ينتمون للطريقة الرفاعية المشهورة بصيد  
الثعابين من اقتناصها لأن الطريشة تغدر بالقسم الذي يتلوه

الحاوي علي الثعبان لكي يخرج من مأمنه ولقد قال الامام  
ابن كثير فى كتابه البداية والنهاية ان ابليس يوم غوى سيدنا  
ادم واخرجه من الجنة دخل اليه وقتها وهو بين اسنان  
ثعبان الطريشة وسم هذه الحيه مجهول وليس له مصل  
محدد للآن.

### \*سلوك حية الطريشة

تعتبر الأفعى القرناء من الحيات السامة التي يجب تجنب  
عضتها، وهي لا تهاجم الإنسان وإن قرب منها هربت منه  
تزحف متثنية، أي تزحف بإنحاء لذلك تسمى بأُم جنيب، وذلك  
لأنها تزحف زحفاً جانبياً، وهي قصيرة الطول عريضة  
الجسم والرأس، قصيرة الذيل، دقيقة الرقبة، وعلى جانبي  
الرأس العريض توجد غدد السم التي ساهمت في زيادة  
حجم الرأس. وإذا حوصرت الأفعى إلتفت حول نفسها



وحكت حراشفها ببعض لتصدر صوتاً يسمى الكشيش،  
لتفزع أعدائها. و لا يكش من الحيات إلا الأفاعي، وإذا  
أخرجت الصوت من فمها فهو الفحيح.

للأفعى القرناء نابان أماميان متحركان، وتستطيع الأفعى  
تحريك هذان النابان إلى الأمام خارج الفم وإلى الداخل  
لتدخلهما في لثتها، وهذان النابان يساعدها على سرعة  
توصيل السم للفريسة

قرنا الأفعى جليدين ناعمين مرنين، يمكن بسهولة ثنيهما، ولا  
يعتبران سلاحاً تستطيع استخدامه، بينما تستطيع به إفزاع  
أعدائها، وقد يكونان لحماية عينيها الكبيرتين من الصدمات.  
وليس لجميع هذا النوع من الأفاعي قرون، والقرون ليست  
مرتبطة بعمر الأفعى، فهناك الصغار الحجم بقرون وكذلك  
هناك الكبار بقرون. ومن المحتمل أن تكون القرون للذكر

فقط، وقد لاحظت شخصياً أن ذو القرون يكون أكثر شراسة ودفاعاً عن النفس من الذي ليس به قرون.

تفضل الأفاعي المناطق الرملية والصخرية التي تساعدنا في إيجاد مخبأ لها، وهي بحركات اهتزازية تستطيع دفن نفسها وتبقي عينيها خارج التراب لمراقبة فرائسها. والأفعى القرناء ليلية العيش، تخرج ليلاً للبحث عن فرائسها من الزواحف والقوارض

توجد أنواع كثيرة من الحية المقرنة - الطربشة - في صحراء مصر ومنها النوع الطائر الموجود في مناطق سيناء ومرسي علم وحلايب وشلاتين وهو نوع قصير لا يتجاوز طوله 25 سم في جميع مراحل حياته ولديه قدرة عالية علي ضم جسده مثل السوسنة ثم يقفز فجأة الي عدة أمتار لدرجة أنه يستطيع أن يصيب الجمل وراكبه لذلك يحرص أفراد وجنود حرس الحدود والهجانة في هذه المناطق علي اتخاذ احتياطات كثيرة أثناء سيرهم بالجمال فيرتدون أقنعة علي

الوجه ونظارات علي العين وواقيا علي الأرجل للوقاية من قفزات الطريشة القاتلة أما الطريشة الموجودة في صعيد مصر فهي مختلفة ولا تقفز وتتميز بالحجم الكبير ويصل طولها أحياناً الي 95 سم ووزنها يتراوح بين 3، 4 كيلو جرامات، وتصيد فريستها عن طريق دفن جسدها بالكامل داخل الرمال ولا يظهر منها سوي العينين فقط وتنام طوال النهار وتبدأ في صيد فرائسها بعد المغرب وطوال الليل وتبتلع الفئران الصغيرة والعصافير والضفادع والبرص.

### \*سمات وخصائص الطريشة

سم الطريشة مجهول ويتجدد في الفترة من يوم 17 حتي يوم 25 من كل شهر عربي حيث يخرج السم القديم وتفرغه الحية في أي شيء سواء كان حجراً او شجراً او خلافه حتي يتجدد السم مرة أخرى لذلك تكون كمية السم في منتصف الشهور العربية كبيرة جداً ومن أخطر ما يمكن وتستطيع قتل الإنسان خلال ثلاثين دقيقة فقط. أما المصاب

بلدغة الطريشة فلا يشعر بسريان السم داخل جسده علي  
عكس سم العقرب الذي يسبب إضطرابات شديدة وتهيجا  
عنيفا بجسم الإنسان عند بداية اللدغ، ويتغير جسم الإنسان  
الملدوغ بسم الطريشة الي اللون الأسود في بداية الأمر ثم  
يحدث تورم شديد في الجزء الملدوغ ويلقي الإنسان حتفه  
إذا لم يتم إنقاذه سريعاً.

### مالاتعرفه عن الحيه المقرنة

- الطريشة" منتشر في جميع ربوع مصر؛ خصوصاً  
المحافظات ذات الظهير الصحراوي، و أنها من عائلة  
الحية السامة التي تعتمد على مهاجمة ضحيتها من  
خلال عض أقرب جزء منها، مستخدمة أنيابها المتحركة  
التي تميزها عن عائلة "الكوبرا".
- الأفعى القرناء ليلية العيش، تخرج ليلاً للبحث عن  
فرائسها من الزواحف والقوارض

- تزحف بإنحاء لذلك تسمى بأُم جنيب
  - تتميز الأفعى بوجود قرنين فوق عينيها، ومن هنا سميت بالأفعى المقرنه، وتتمتع بجلد أصفر اللون  
ليمكنها من التأقلم مع طبيعة البيئة
  - يتراوح طولها بين "30 - 85" سم
  - إذا حوصرت الأفعى ألتفت حول نفسها وحكت حراشفها ببعض لتصدر صوتاً يسمى الكشيش، لتفزع من يقترب منها
  - للأفعى القرناء نابان أماميان متحركان، وتستطيع الأفعى تحريك هذان النابان إلى الأمام خارج الفم وإلى الداخل لتدخلهما في لثتها، وهذان النابان يساعدانها على سرعة توصيل السم للفريسة
-

- تفضل الأفعي المناطق الرملية والصخرية التي تساعد في إيجاد مخبأ لها، والصحاري هي بيئتها الطبيعية

- جسم ثعبان الطريشة عريض وذيله قصير ورأس عريض، وتتواجد غدد السم فوق جانبي رأس الثعبان ولذلك يبدو رأس الثعبان أكثر عرضاً.

- لدى ثعبان الطريشة قدرة عالية علي ضم جسده مثل السوستة، يتمكن من القفز السريع حيث يمكنه القفز لعدة أمتار بالثانية الواحدة، لذا يرتدي بعض الأعراب بالصحاري قفازات وغطاء للوجه لتفادي قفزات الطريشة وبخ سمها القاتل في الفريسة

- أحياناً يمكنها أن تصيد فريستها عن طريق دفن جسدها بالكامل داخل الرمال ولا يظهر منها سوى العينين لتتمكن من اصطياد فريستها.

- سم الطريشة مجهول ويتجدد في الفترة من يوم 17 حتى يوم 25 من كل شهر عربي حيث يخرج السم القديم وتفرغه الحية في أي شيء سواء كان حجراً أو شجراً أو غيره، حتى يتجدد السم مرة أخرى ويكون سمها خطير جداً، وتستطيع قتل الإنسان خلال ثلاثين دقيقة فقط.

- المصاب بلدغة الطريشة لا يشعر بسريان السم داخل جسده، ويتغير لون جسم الإنسان الملدوغ بسم الطريشة إلى اللون الأسود في بداية الأمر ثم يحدث تورم شديد في الجزء الملدوغ ويلقي الإنسان حتفه إذا لم يتم إنقاذه في خلال دقائق من اللدغة.

- خطورة "الطريشة" تتمثل في أن سمها يحتوي على مادة حارقة تشبه "مياه نار" تقتل الأنسجة الملامسة لمكان العضة، وبتنشر خلال ساعتين في الجسم كله

من مكان العضة، ما يتطلب قطع الجزء المصاب  
للحفاظ على حياة الضحية من الوفاة.

- تراكم تركيز سم الافعي داخل جسم الفريسة
- تأثير عضتها أكثر من 5 آلاف عضه كلب
- يجب تطهير مكان العضة بالماء والصابون البيتادين،  
وإعطاء المصاب مضادا حيويا لمنع حدوث تلوث  
بكتيري أو جرثومي ومصل التيتانوس.
- الذهاب إلى أقرب مركز سموم وعدم تحريك الجزء  
المصاب، ثم نقل المصاب لأقرب مركز علاج سموم  
لأخذ المصل المضاد لعضات الثعابين، والتي تتحدد  
حسب حالة المريض.
- لدغتها = ١٠٠ لدغة عقرب



- تضاعف وتزايد السم داخل جسم الضحية و يحتوي  
سمها على مادة حارقة تشبه "مياه نار" تقتل الأنسجة  
اللامسة لمكان العضة، وبتنشر في اقل من ساعتين  
في الجسم كله من مكان العضة. يتطلب احيانا قطع  
الجزء المصاب للحفاظ على حياة الضحية من الوفاة
  - تقضي على الإنسان في 30 دقيقة.
- 

سم الأفاعي مخزن في غدد موجودة خلف العين وبتنقل  
عبر قناة إلى الأنياب بفعل انقباض العضلات حولها وهو لنج  
القوام ذو لون أبيض مائل الى الصفار في بعضها وبتكون  
أساسا من 90% من البروتينات و يوجد نوعان من السموم

#### 1- سموم عصبية

تهاجم الجهاز العصبي ما يؤدي إلى شلل العضلات وصعوبة  
التنفس وفشل في عضلة القلب كسموم ( الكوبرا- الممبا-

ثعبان المرجان).

2- سموم دموية

تؤثر في الدم وتسبب خللاً في الأوعية الدموية وتحطم

كريات الدم الحمراء وتتخر العضلات ( الأفاعي ذات

الأجراس).

وقد وجد العلماء أن هناك بعض الانزيمات المستخلصة من

سم الثعابين لها بعض الفوائد الطبية من حيث علاج بعض

الأمراض المستعصية.

لا يوجد طريقة دقيقة وسهلة لمعرفة الافاعي السامة من غير

السامة وللتعرف على الافاعي يجب مراقبتها والقبض عليها

حتى تتأكد من كونها سامة او غير سامة

\*علاج لدغه الطريشة

يحرص البدو ورواد الصحراء وخصوصاً في سيناء والصحراء

الشرقية على تغطيه أجسامهم جيداً فيرتدون أقنعه على

الوجه ونظارات للعين وواقياً للأرجل للوقاية من لدغات

الطريشة القاتلة حيث أنها تستطيع القفز لعدة أمتار والإصابة  
وسمها قاتل ولا مصل لها وتستطيع قتل انسان قوى فى 30  
دقيقه سمها سريع الانتشار فى الجسم دون احساس  
المصاب بذلك على عكس سم العقرب الذى يسبب  
اضطرابات وتهيجات ولدغتها لا تعض وتمص على عكس  
الاسعافات الأولية لباقى الثعابين لأنه زعاف فيسبب اصابه  
الشخص المسعف بالسم ولم يكن له علاج غير بتر الجزء  
المصاب لإيقاف سرعه الانتشار وذلك بعد مكان اللدغة  
بعده ستيمترات يتم البتر وبحمل البدو سيوفا وخناجر  
شديده لبتتر الجزء الملدوغ لانقاذ المصاب وكى الجرح بعد  
ذلك لإيقاف النزيف أى ان اللدغ فى مناطق الجسم ليس له  
أى علاج الا ان البدو من سنوات قليله اكتشفوا علاج جديد  
وهو الكى بالنار هو تسخين سكين لدرجه الاحمرار فى نار  
حاميه او باستخدام مشعل الاسرع فيهم لان العلاج يجب ان  
يتم فى خلال دقائق بسيطة بعد الإصابة وهذا العلاج طبعا

افضل من البتر حتى يشفى المصاب وينجو من الموت وان  
كان يشعر بعد ذلك سنويا فى نفس ميعاد اللدغة ببعض  
الاعراض حيث يصبح الجزء الذى اصيب فيه اكثر سواد  
ويتورم قليلا ولكن سرعان ما يعود الى طبيعته بعد 3 او 4  
ايام - يتغير جسم الانسان الملدوغ الى اللون الاسود فى  
بدايه الامر ثم يحدث تورم شديد فى الجزء الملدوغ ويلقى  
المصاب حتفه اذا لم يتم علاجه كما ذكرنا سريعا. لكن لابد  
من اخذ الاحتياطات اللازمة عند حدوث عملية اللدغ: لا تأكل  
أو تشرب أي شئ قبل الحصول على المشورة المتخصصة، لا  
تحاول القيام بأية أنشطة تتطلب القوة الجسدية، لا تتناول  
الكحوليات أو أية عقاقير أخرى ، لا تضع الوقت أو تتحمل  
مخاطر قتل الحيوان أوالحشرة التي سببت الإصابة إلا  
للضرورة القصوى ، لا تستخدم أي نوع من الصدمات  
الكهربائية مهما كان نوعها علي مكان اللدغة، لا تقم بإزالة  
الرباط الضاغط قبل تلقي العناية الطبية حتى لا ينتشر السم

بباقي أعضاء الجسم ، لا تحاول استخدام حزام أو رابطة  
عنق ، تختلف الجرعة السامة من ثعبان لآخر ، ولكن أكثر  
من 70% من اللدغات تكون لثعابين غير سامة وأكثر من  
50 % من السامة تكون جافة ولا يوجد بها المادة السامة  
. يجب توخي الحذر في المقام الأول عند التعرض لمثل  
هذه المواقف ولكن إذا تعرضت له أو تعرض شخص  
تعرفه لابد أن تكون علي دراية بالخطوات السابقه، لتقلل  
من مخاطر السم حتى تصل الرعاية الطبية المتخصصة.

.....

---

**ثعبان الجرسية (الأنقى الحلجلة)**  
**حبيبات الجرسية (الأنقى الحنجد)**

---





عندما يفكر معظم الناس في اخطر الثعابين السامة، يخطر إلى العقل بسرعة كبيرة الافعى المجلجلة، وقد تم العثور على هذه الافاعي في جميع أنحاء الأمريكتين وهي في الواقع نوع من اخطر الثعابين السامة في العالم، واسمها يأتي بالطبع من الجرس الذي يوجد في نهاية الذيل والذي يخلق ضجيج مميز يشبه صوت الجرس، وافعى دياموندياكس الشرقية هي اخطر الثعابين السامة من نوع



الافاعي المجلجلة، وهناك فقط حوالي 4٪ من لدغات هذه الافعى تؤدي إلى الوفاة مع العلاج الفوري، ولكن دون علاج فإن لدغة الأفعى لها القدرة على القتل، والسم يمكن أيضا أن يسبب أضرار دائمة للأعضاء وربما يؤدي إلى فقدان احد الاطراف.

توجد هذا النوع من الثعابين في أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، وله قدرة كبيرة على القفز لمسافاتٍ طويلة، كما أنه قد تم تصنيفه ضمن أكثر الثعابين السامة في أمريكا. تتميز لدغة ثعبان الجرسية بأثرها الفتاك على أنسجة وخلايا الجسم، حيث يقوم الثعبان بضخ السم في الدم، ومنه ينتشر إلى الأنسجة المجاورة وقد يؤدي في النهاية إلى تدمير أحد أطراف الجسم.



وإذا تطرقنا إلى الحديث عن لدغة الجرسية، فنستطيع القول بأنها من أخطر اللدغات تأثيراً على جسم الإنسان، حيث تبدأ الأعراض في الظهور فور اللدغة.

تشمل تلك الأعراض ضيق شديد في مجرى التنفس، مع شلل في أطراف الجسم، وزيادة كمية اللعاب بالإضافة إلى نزيف شديد في مكان اللدغة.

في أغلب الأحيان تؤدي لدغة ثعبان الجرسية إلى موت الإنسان إلا في حالة التدخل العلاجي السريع عن طريق مضادات السم.

يوجد هذا الثعبان الوحيد الخطير في الأمريكتين وفي الواقع هذا الثعبان جزء من أسرة الأفاعي . هذا الثعبان لديه قدرة علي الضرب والقفز تصل إلي 3/2 طول الجسم .

وتعتبره الكثير من التقارير أن هذا الثعبان هو أكثر الثعابين السامة في أمريكا الشمالية. ومن المثير للدهشة يعد الثعبان الأكثر خطورة علي البالغين وذلك بسبب عدم قدرتهم علي التحكم في كمية السم المحقون .

معظم أنواع هذه الثعابين يقوم السم بسم الدم، تدمير الأنسجة وتجلط الدم . وفي حالة لدغة هذا الثعبان السام يمكن أن يؤدي إلي فقدان أحد الاطراف أو الموت مع ظهور أعراض مثل صعوبة التنفس، الشلل، سيلان اللعاب ونزيف هائل . لدغات هذا الثعبان قاتلة عند عدم معالجتها خاصة أكبر الأنواع منها في كثير من الأحيان قاتلة ولكن عند تطبيق المضادات في الوقت المناسب يقلل من معدل الوفيات بنسبة 4 % .

هل تعرف الأسطورة الشهيرة عن كليوباترا بأنها قتلت نفسها باستخدام ثعبان ؟ فكان نوع الثعبان الذي يفترض أنها استخدمته لقتل نفسها هو أفعى الموت، وبممكنك العثور على هذه الثعابين في جميع أنحاء أستراليا، وغينيا الجديدة، ومناطق أخرى، ولدغة افعى الموت يمكن أن تؤدي إلى الشلل، وتوقف الجهاز التنفسي، والموت في غضون ست ساعات فقط، ومع العلاج السريع هناك احتمال بعدم موت المريض، ولكن من دون علاج، فهناك حوالي 50٪ من لدغات افعى الموت قاتلة، ولذلك يعتبر من اخطر الثعابين السامة في العالم، وافعى الموت أيضا يمكن ان تغتسر من خلال الثعابين الأخرى.







ويُطلق عليه أيضاً الأفعى المميت Death Adeer ويقطن  
في أستراليا وغينيا، ولا تتوقف مطاردات ذلك النوع من  
الثعابين على البشر فحسب، بل إنها تنصب الكمائن لأنواع  
أخرى من الأفاعي لاصطيادها، وتقوم بتغطية جسمها  
بالأوراق الخضراء حتى تستطيع التخفي من فريستها.

---

لدغة ثعبان أدر قادرة على ضخ كمية من السم تُعادل حوالي 60 ملجم وقد تزداد لتصل إلى 100 ملجم، ويكون السم مُوجهاً للخلايا العصبية في الجسم.

إذا لم يتم إسعاف الإنسان المصاب بلدغة الثعبان في أسرع وقت؛ سيُصاب الشخص بفشل في عضلات الجهاز التنفسي، وفشل في عضلة القلب، والموت خلال 24 ساعة.

تم العثور على ثعبان الموت (ثعبان أدر القاتل)

في إستراليا وغينيا الجديدة . . فهي تقوم بمطاردة الثعابين الأخرى لقتلها بما في ذلك تلك الثعابين المذكورة في هذه القائمة وعادة ما يكون شكلها شبيه للأعفي السامة لديها شكل ثلاثي الرأس ورأس قصيرة وعادة اللدغة الواحدة منها تحقن الجسم بحوالي 40 - 100 ملجرام سم وتعد لدغة ثعبان ادر واحدة من أكثر الأشياء خطورة في العالم . تسبب اللدغة الشلل والوفاة في خلال 6 ساعات وذلك

بسبب إحداه فشل في الجهاز التنفسي . وعادة ما تبلغ  
الأعراض ذروتها في غضون 24 -48 ساعة. يوجد هناك  
مضادات ناجحة لعلاج لدغة ثعبان أدر وخصوصاً مع التقدم  
البطء الذي يحدث لهذه المضادات ولكن قبل تطورها كان  
معدل الوفاة من لدغة هذه الأفعى حوالي 50 % حول  
العالم .

.....

---

**الأفعى السامة :**  
الأفعى السامة :

---

---



تنتشر في جميع أنحاء العالم، ولكنها وُجِدت أولاً في آسيا  
كدول الهند والصين، بالإضافة إلى الشرق الأوسط. تتميز



تلك الفئة من الثعابين بالنشاط الليلي وخاصة بعد سقوط  
الأمطار التي تشتهر بها الأماكن التي سبق ذكرها. وسُرعان  
ما تظهر أعراض شديدة على الإنسان المصاب بلدغة  
الأفعى السامة، حيث يبدأ في الشعور بآلام شديدة وتورم  
في مكان اللدغة.

وبعد سويحات يبدأ التورم والألم في الانتشار لباقي أعضاء  
الجسم، لينتهي بتسمم في الدم وشلل في الجهاز التنفسي  
وفشل القلب. لذا فلدغة ثعبان الأفعى السامة تُسبب الموت  
في خلال أسبوعين فقط من اللدغة، إلا إذا تم علاجها  
بشكل فوري وسريع.

توجد هذه الأفعى في جميع أنحاء العالم ولكن يمكن  
القول أن معظمها سام وجدت هذه السلالة في البداية في  
الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، وخاصة الهند والصين

وجنوب شرق آسيا وغالبًا ما ينشط ليلاً بعد هطول الأمطار  
معظم هذه الأعراض تسبب أعراض تبدأ مع الألم في  
مكان اللدغة، وتليها مباشرة تورم في الطرف المصاب في  
الحالات الشديدة . وتعاني من ألم شديد وتورم في غضون  
72 ساعة . وقد تحدث الوفاة بسبب تسمم الدم والجهاز  
التنفسي أو فشل القلب في غضون 1 - 14 يوم من اللدغة

---

الكوبرا الفليينية  
الكوبرا الفليينية

---



---

يمكن التعرف على الكوبرا الفلبينية من خلال طوق الرقبة العريض،  
وتوجد الكوبرا الفلبينية في شمال جزر الفلبين في الغابات الكثيفة،  
والحقول، والافعى لديها سم من اقوى السموم في العالم والذي  
يؤدي الى الموت في خلال ثلاثون دقيقة ولذلك تعتبر الكوبرا

الغليبية من اخطر الثعابين السامة في العالم، ويبلغ متوسط طولها حوالي 170 سم تقريبا، والافعى الغليبية يمكن ان تصيب الشخص بالسم عن طريق البصق، ويمكن ان تفعل ذلك من على بعد ثلاث امتار.

قد يخطرُ في بالك عند سماع ذلك النوع من الثعابين الكوبرا التي نعرفها جميعاً، ولكن في الحقيقة ذلك نوعٌ مختلف من الكوبرا، فهو يحوي سم من اقوي وأشرس السموم وأكثرها فتكاً بجسم الإنسان.

الكوبرا الغليبية لها القدرة على ضخ السم لمسافة تصل إلى 3 متر، وُعتبر الجهاز التنفسي والقلب هما الهدف الرئيسي لسم الكوبرا الغليبية. تعتمد الكوبرا الغليبية في غذائها على الثدييات الصغيرة، وأنواع من الضفادع والسحالي بالإضافة إلى بعض الطيور.

أشهر الأعراض التي تظهر فور إصابة الإنسان باللدغة هي  
صداع شديدة في أنحاء الرأس، مع قيء متواصل وآلام  
شديدة في المعدة، ثم تتطور الأعراض إلى دوخة وإسهال.

إذا لم يتم إسعاف الشخص المصاب باللدغة سيكون  
مُعرضاً للموت خلال ثلاثين دقيقة.

لا تتضمن معظم أنواع كوبرا إلى هذه القائمة ولكن الكوبرا  
الغليبية هي حالة إستثنائية لأن السم الموجود بداخلها هو  
الأكثر فتكاً بالنسبة لأنواع كوبرا الأخرى. هذا الثعبان قادر  
على البصق لمسافة تصل 3 أمتار هذا السم عصبي يؤثر  
على القلب ووظائف الجهاز التنفسي ويمكن أن يسبب شلل  
في الجهاز التنفسي والموت في خلال ثلاثين دقيقة . تتسبب  
اللدغة في تلف الأنسجة ويمكن أن تشمل أعراض لدغة  
افعي كوبرا الصداع، الغثيان، التقيؤ، آلام في البطن،  
الإسهال، الدوار .

---

## الأنعي التاجر النمر :

---

ثعبان النمر موطنه الاصيلي في قارة استراليا، ويمكن التعرف على ثعبان النمر من الخطوط العريضة الصفراء التي تميزه، ومن الموائل التي يسكنها ثعبان النمر هي المناطق الساحلية حيث انه يفضل التواجد في المناطق الرطبة، وسم الثعبان قوي جد الذي يستهدف الخلايا العصبية ويقوم بتدميرها، مما يؤدي الى الشلل والموت في النهاية، ولذلك يعتبر ثعبان النمر من اخطر الثعابين السامة في العالم.

---







الكوبرا الأسترالية (ثعبان انمر الشرقي)  
الكوبرا الأسترالية (ثعبان انمر الشرقي)

”الأنعي البنية الشرقية“  
”الأنعي البنية الشرقية“





ثعبان النمر الشرقي هو النوع الأكثر انتشاراً من ثعبان النمر ،  
والذي يسكن الحافة الجنوبية لأستراليا والجزر المجاورة  
في المنطقة

وبينما تستعد للضرب ، فإنها تسطح رأسها ورقبتها بطريقة  
تشبه الكوبرا الآسيوية والأفريقية.

ثعبان النمر الشرقي The quintessential Australian

cobra

جوهـر الكوبرا الأسترالي

ثعبان النمر الشرقي (Notechis scutatus) هو النوع الأكثر

انتشاراً من أفعى النمر ، والذي يعيش في الطرف الجنوبي

من أستراليا والجزر القريبة في المنطقة . عندما يكون هذا

الأفعى في وضع الإستعداد لمهاجمة فريسة ، فإنه يسطح

رأسه وعنقه بطريقة مماثلة للكوبرا الآسيوية والأفريقية .

معظم الأستراليين يعرف ثعابين النمر ، للأسف هذا النوع

من الثعابين له ضرر كبير بسبب طبيعته العدوانية وسمه

الخطير . يتراوح طوله الكلي بدءا من 100 سم (في جزيرة  
روكسبي ، جنوب أستراليا) إلى 240 سم (في جزيرة شبل ،  
مضيق باس).

يعود أصل ثعبان النمر الشرقي إلى الجبال والمراعي في  
جنوب شرق أستراليا، يُمكن أن تسبب لدغته تسمماً للبشر  
في غضون 15 دقيقة بعد اللدغة. وبعد مسؤولاً عن وفاة  
واحدة على الأقل سنوياً في المتوسط

يوجد هذا الثعبان في إسترايا وله سم عصبي قوي. ويمكن  
أن تحدث الوفاة بسبب اللدغة في غضون 30 دقيقة ولكن  
عادة ما يستغرق 6-24 ساعة . وقبل تطوير المضادات  
الحيوية كان معدل الوفاة بسبب الأفعى التايجر 60 – 70  
% ويمكن أن تشمل الأعراض ألم في العنق وخز، تعرق  
موضعي، صعوبة تنفس وشلل . تفر الأفعى التايجر عند  
مواجهتك ولكن يمكن أن تصبح عدوانية عندما تواجه .

## أفعى التايبات الساحلية في أستراليا

### The coastal taipan

أفعى التايبات الساحلية (*Oxyuranus scutellatus*) هي أحد الثعابين الدموية والتي يبلغ طولها نحو 1.5-2 أمتار وقد تصل إلى 3 متر . وهي أفعى رياضية ، نحيلة الجسم ذو اللون البني الداكن ، مع البقع الوردية أو البرتقالية . رأس الثعبان أخف وزناً من جسمها . ينتج هذا الثعبان للسم القاتل ، حيث تم قتل أكثر من 80 في المئة من الحالات الغير معالجة من هذا السم . وغالبا ما ينظر إلى أفعى التايبات الساحلية بأنها من آخر الثعابين في أستراليا . يعرف ان أفعى التايبات الساحلية في غاية العصبية في اللحظة التي تشعر فيها بالتهديد ، تقوم بضخ السم ، وهو سم شديد

السمية في عمق الجسد ، وأظهرت الدراسات أنها قادرة على ضخ 12 ملم من السم في كل لدغة حتى ولو كانت أكثر من لدغة . يؤثر السم على الجهاز العصبي وله قدرة على تخثر الدم ، وربما يتعرض الضحايا إلى الشعور بالصداع ، الغثيان / التقيأ ، والانهيار ، والتشنجات (خاصة عند الأطفال) ، والشلل ، والنزيف الداخلي ، تحلل العضل (تدمير الأنسجة العضلية) وتلف الكلى . في كثير من الأحيان تظهر أعراض خطيرة وسريعة ، لذلك أي شخص يشتبه في تلقي لدغة يجب التماس العناية الطبية على الفور ، مهما كانت لدغة بسيطة.

ظهر هذا الثعبان في إستراليا والسم قوي بما يكفي لقتل 1200 حيوان لأن السم يحدث تجلطات للدم الضحية مباشرة ومنع الشرايين أو الأوردة . وقبل مجئ المضادات الحيوية كان هناك قائمة كبيرة من الضحايا .





و منها

---

• ثعبان تايبان الشرس :

---



يحتوي التايان علي قائمة من الأنواع المختلفة . تحتوي  
علي السم الأكثر خطورة من أي ثعبان آخر في العالم  
والحد الأقصى للعائد من لدغة التايان هو 110 ملجرام  
وهو ما يكفي لقتل نحو 100 شخص أو 250000 من  
الفئران. ونادراً ما يواجه البشر في البرية ولم يسجل أي  
حالة وفاة ومن المحتمل أنه يقتل الشخص البالغ في  
غضون 45 دقيقة .

---

• تايان الساحلية

---

ينتج تايبان الساحلي سمًا مطابقًا تقريبًا لسم ابن عمه

الداخلي

لدغته مميتة في أكثر من 80 بالمائة من الحالات غير

المعالجة.

---

أفعى سريعة بشكل لا يصدق ويمكنها القفز بسرعات هائلة وفقًا للمتحف الأسترالي. عندما تتعرض للتهديد، فإن هذه الأفعى، التي تعيش في الغابات الرطبة في المناطق الساحلية المعتدلة والاستوائية، سترفع جسمها بالكامل عن الأرض بينما تقفز أنيابها بدقة غير عادية وتضخ السم في عدوها. قبل عام 1956، عندما تم إنتاج مضاد فعال للسم، كانت لدغة هذه الأفعى قاتلة.

---

• تايبان الداخلية ( الأفعى الشرسة )

---





لدغة تايان الداخلية أو الغربية الذي يُطلق عليه أيضًا الأفعى الشرسة

مشروب حقيقي من السموم

يتكون السم من تايوكسين ، وهو مزيج معقد من السموم العصبية

ومحفزات التخثر والسموم العضلية التي تشل العضلات وتمنع

التنفس وتسبب نزيف الدم في الأوعية الدموية والأنسجة وتضرر

بالعضلات.



افعى التايان الداخلى تسمى ايضا بالثعبان العنيف، والتي  
تعتبر من اخطر الثعابين السامة في العالم، وتوجد هذه  
الافعى في شرق استراليا، ولدغة افعى التايان الداخلى  
كافية لقتل انسان بالغ، والسم يؤثر على الاعصاب ويسبب  
تجلط الدم، ولكن التايان الداخلى عادة ما يتجنب مهاجمة  
البشر.

تايان الداخلية هي واحدة من أكثر الأفاعى سمية، وفقاً  
للمجلة الدولية لعلم الأدوية العصبية، ما يعنى أن جزءاً  
صغيراً من سمها كاف أن لقتل فريسة أو ضحية من البشر.

وتعيش أفع] تايان الداخلية بعيداً في الشقوق الطينية في  
سهول كوينزلاند وجنوب أستراليا، غالباً داخل جحور  
محفورة مسبقاً لحيوانات أخرى. ونادراً ما تحتك بالبشر إذ  
تعيش في مواقع بعيدة أكثر من التايان الساحلي. عندما  
تشعر بالتهديد، تلف الأفعى جسمها في شكل لدغة واحدة  
سريعة أو لدغات متعددة. المكون الرئيسي لهذا السم،  
الذي يميزه عن الأنواع الأخرى، هو إنزيم الهيالورونيداز  
الذي يزيد من معدل امتصاص السموم في جميع أنحاء  
جسم الضحية.

---

.....

---

**الثعبان كريت الأزرق**   
الثعبان حيث اللدغ

---

من اخطر الثعابين السامة ثعبان كريت الازرق

---







ينتشر هذا نوع من الثعابين في دول شرق آسيا واندونيسيا،  
وهو يمتلك سمًا قويًا تعجز المضادات على التخلص منه.  
وعند التحدث عن قوة لدغة ثعبان كريت الأزرق نذكر أن  
قوة لدغته تفوق لدغة ثعبان الكوبرا حوالي 16 مرة؛ فمع  
اللدغة الواحدة تُصاب الأعضاء بالشلل التام، وقد يصل



## السم إلى أنسجة المخ، فيؤدي إلى تدميرها ومن ثم موت الإنسان.

كربت الأزرق هو الثعبان الأكثر فتكًا . وجد هذا الثعبان في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا وإندونيسيا و50% من لدغاته قاتلة حتى مع التحكم في تناول المضادات هذا السم قوي جدًا بمعدل 16 مرة من لدغة كوبرا وأكثر قوة حيث يؤدي إلى شلل العضلات ومنع النهايات العصبية من الإفراج عن المواد الكيميائية وقبل تطور المضادات كان معدل الوفاة 85% ومع مرور الوقت أصبحت المضادات تتحكم في هذه المشكلة . وتحدث الوفاة عادة في غضون 6-12 ساعة من لدغة كربت وتحدث الوفاة بسبب موت أنسجة الدماغ .

ثعبان كربت الازرق ليس من الثعابين المعروفة لدى البعض، ولكنه يعتبر من اخطر الثعابين السامة في العالم،

وسم ثعبان كريت الازرق اقوى 16 مرة من سم ثعبان الكوبرا، ولا يوجد هناك مصل مضاد للسم، ولذلك تعتبر لدغة الثعبان قاتلة تماما، وثعبان كريت الازرق من الثعابين التي تنشط في الليل.

الأفعى براون الشرقية :







يتميز ذلك النوع بالسرعة الفائقة والقدرة الهائلة على ضخ السم، والذي يبلغ في الحجم حوالي 14000 أوقية.

عند وصول سم الأفعى إلى الدم تبدأ خلايا الدم في التجلط ومن ثم انتشار تلك الجلطات إلى المخ وأعضاء الجسم فتؤدي إلى شللها؛ لذا يجب الإسراع لعلاج الشخص قبل تطور تلك المضاعفات التي قد تؤدي إلى قتل الإنسان.

هذا الثعبان يخدعك شكله ويوجد به 14000 أوقية من السم هذه الكمية كافية لقتل الشخص البالغ وأكثر أنواع هذا الثعبان سامة. يتحرك ثعبان بروان بسرعة ويمكن أن

يكون عدواني في ظل ظروف معينة من المعروف أن  
يطارد الفريسة مراراً وتكراراً . يؤدي السم إلى تخثر الدم  
ولحسن الحظ بالنسبة للبشر أن اللدغة تعطي نصفها سم  
يقوم بتخثر الدم وإذا رأيتها يفضل تجنبها قف مكتوفي الأيدي  
خوفاً من الهجوم .

### ثعبان البحر بيلشر :



هو أكثر ثعبان سام في العالم ويوجد علي

بضعة مئليجرامات قوية بما يكفي لقتل 1000 شخص

يحتوي أقل من 4/1 لدغة علي هذا السم. والصيادين عادة

ما يكونوا ضحايا هذه اللدغات ويوجد في أنحاء سواحل

جنوب شرق آسيا وشمال استراليا .

ثعبان البحر بيلشر يمكن ان يكون مألوفاً الى حد ما، فهو

من اخطر الثعابين السامة الشائعة، ويمكن التعرف عليه

بسهولة من خلال الخطوط التي توجد على جلده، وعادة لا

يقوم ثعبان البحر بيلشر بالهجوم ولكن اذا شعر بالتهديد

فيمكنه ان يلدغ، وثعبان البحر بيلشر لديه اعلى نسبة سموم

في الوجود، و فقط بضع مئليجرامات من السم قادرة على

قتل الالاف من البشر، وهذا ما يجعله من اخطر الثعابين

السامة في العالم، ومع ذلك فإن معظم ثعابين البحر بيلشر

غير ضارة ولديها نقص في السم.



يعيش هذا النوع من الأفاعي في أميركا الوسطى والجنوبية، ويتراوح طولها بين 1.2 إلى 2.5 متر. وتزن نحو 6 كيلوغرامات. ويُمكن للأثني أن تتجب 90 نسلاً شرساً. وتعد أفعى رأس الرمح مسؤولة عن نصف جميع حالات التسمم بسم لدغات الأفاعي في أميركا الوسطى. ونظراً

لأن سمها يحتوي على مادة مضادة للتخثر فإن لدغتها  
يمكن أن تسبب نزيفاً للشخص.

- اتم على موعد معنا اليوم لزيارة الجزيرة الأكثر رعبا  
في العالم والتي يسكن الموت في كل شبر فيها ،  
نصحبك عزيزي القارئ في جولة سريعة بالصور إلى  
جزيرة الثعابين " إيلا كيمادا غراندي" في البرازيل .

تعد الجزيرة من أخطر الجزر في العالم والتي برغم هدوئها  
وجمالها الساحر المغربي بقضاء عطلة صيفية رائعة إلا أنها  
تخبئ الموت في طياتها لكل من تسول له نفسه الاقتراب  
منها.

تقع الجزيرة على بعد 90 ميلاً من سواحل ساو باولو وهي  
ذات مساحة صغيرة تبلغ 430 متراً مربعاً وتعد الموطن  
الأصلي لأشد أنواع الثعابين خطورة وسمية وهو "أفعى  
رأس الرمح الذهبية" الذي يستطيع باستخدامه السم إذابة



اللحم البشري، حيث تتراوح فعالية سُمه بين 3-5 أضعاف مقارنة بغيره ، ولا يوجد له علاج شافٍ حتى الآن.

يستوطن الجزيرة حوالي 4000 ثعبان ما جعلها من الجزر المحظور زيارتها نظرا لخطورتها الشديدة وقضاء الثعابين على كل الثدييات الأخرى، فقد تكاثرت الثعابين لدرجة مخيفة لدرجة أنه يسكن المتر المربع الواحد ما يزيد على الخمس أفاعي.

تتغذى الثعابين على الطيور المهاجرة التي تأتي للاستراحة على الجزيرة، فهي من الغابات المطيرة المليئة بالعديد من النباتات المتنوعة، وقد سميت الجزيرة باسم " إيلا كيمادا غراندي" بمعنى الإزالة أو الحرق فقد حاول السكان المجاورون للجزيرة التخلص منها بالحرق، لكن محاولاتهم باءت بالفشل، وقد تبين جيولوجيا أن الجزيرة كانت منذ 11 ألف سنة جزءاً متصلًا باليابسة إلا انها انفصلت، وأصبحت

معزولة وبسبب عدم وجود ما يفترس الثعابين اختل الهرم  
الغذائي وتكاثرت بشكل مخيف وبأعداد كبيرة.

تحتوي الجزيرة على منارة لتحذير السفن من الاقتراب منها  
تم بناؤها عام 1909 الا أنه قيل أن المسؤول عنها هو  
زوجته وأطفاله الثلاثة قتلوا بلدغات الثعابين، وقد كثرت  
القصص المأساوية عن عدد من المغامرين والصيادين  
الذين لم ينج أحد منهم وعثر على جثثهم هادمة ومليئة  
بلدغات الثعابين، لذلك حضرت الحكومة البرازيلية الاقتراب  
من الجزيرة فلا يقترب منها إلا بعض العلماء القلائل  
متخذين كافة الاحتياطات وذلك لدراسة الثعابين وكل ما  
يخصها.

---

.....

**ثعبان الشجرة الخضراء**   
ثعبان الشجرة الخضراء

---





أفعى حية الشجر (Dispholidus typus)

boomslang هي أحد الأفاعي الذين يقضون معظم وقتهم

في الأشجار في مجموعة متنوعة من البيئات ، من غابة  
السافانا الساحلية . هذه الثعابين لها شكل ازدواجي ، وهذا  
يعني أن شكل الذكور والإناث عرضة للاختلاف  
المورفولوجي الواضح . الإناث تأتي باللون البني ، في حين  
أن الذكور يمكن ان تتميز بمجموعة متنوعة من الألوان  
الزاهية ، من اللون الأخضر والأصفر إلى الأحمر الوردي .  
ومن السمات المميزة لهذه الثعابين هي عيونهم الكبيرة  
الملفتة للنظر.

يعيش ثعبان الشجرة الخضراء في جميع أنحاء إفريقيا و  
بشكل أساسي في سوازيلاند وبوتسوانا وناميبيا وموزمبيق  
وزيمبابوي، وبعد أحد أكثر الثعابين السامة التي يطلق عليها  
الثعابين ذات الأنياب الخلفية، وفقاً لمتحف علم الحيوان  
بجامعة ميتشيغان. يمكن لمثل هذه الثعابين طي أنيابها

مرة أخرى في أفواهها عندما لا تكون بحاجة إلى  
استخدامها. كما هو الحال في الثعابين القاتلة الأخرى، فإن  
هذا الثعبان يحتوي على سم دموي يتسبب في نزيف  
ضحاياهم داخليًا وخارجيًا.



يُعزى نحو 58000 حالة وفاة في الهند إلى لدغات الثعابين كل عام ،  
وأفعى راسل هي المسؤولة عن غالبية هذه الوفيات. في سريلانكا،  
حيث تحب هذه الأفعى الليلية أن تستريح في حقول الأرز، فإنها تسبب  
معدل وفيات عالية بين مزارعي الأرز خلال وقت الحصاد. وقد أفاد  
باحثون في دليل علم الأعصاب السريري عام 2014 أن سم الثعبان  
يمكن أن يؤدي إلى مجموعة من الأعراض مثل الغشل الكلوي الحاد  
والنزيف الحاد. وفي حالات نادرة تظهر أعراض مشابهة لمتلازمة شيهان  
حيث تتوقف الغدة النخامية عن إفراز هرمونات معينة.

.....

The saw-scaled viper **أفعى الحراشف المنشارية**   
**أفعى الحراشف المنشارية**

الأفعى ذات القشور

---





قد تكون الأفعى ذات القشور هي الأكثر فتكًا بين جميع الثعابين ، حيث يعتقد العلماء أنها مسؤولة عن وفيات بشرية أكثر من جميع أنواع الثعابين الأخرى مجتمعة ومع ذلك ، فإن سمها مميت في أقل من 10 في المائة من الضحايا غير المعالجين ، لكن عدوانية الثعبان تعني أنه يلدغ مبكرًا وفي كثير من الأحيان.





توجد الافعى ذو الحراشيف المنشارية في الشرق الاقصى والشرق الاوسط، وعادة تنشط هذه الافعى في الظلام، والخطر الرئيسي مع هذه الافعى هو أن سمها بطيء المفعول بحيث ان الضحية قد تقع في خطأ الانتظار وقتا طويلا لطلب العلاج، والعلاج يمكن أن يمنع الوفاة في معظم الحالات، ولكن دون ذلك، سوف يؤدي السم الى الموت البطيء وبشكل مؤلم على مدى أسبوعين إلى أربعة أسابيع.

### (الحارية) قاتل معظم البشر

افعى الحراشف المنشاريه (*Echis carinatus*) قد تكون أكثر الثعابين دموية من كل الثعابين ، حيث يعتقد العلماء أنها مسؤولة عن المزيد من وفيات الإنسان عن كل أنواع الثعابين الأخرى . وذلك بسبب امتلاكها لسم فتاك ، يستطيع ان يقتل الضحايا دون علاج.

الأفعى ذات قشور المنشار (*Echis carinatus*) هي

أصغر عضو في "الأربعة الكبار" في الهند - جنبا إلى جنب

مع أفعى راسل ، والكريت الشائع (Bungarus)

(caeruleus) والكوبرا الهندية - (Naja naja) يُعتقد أنها

مسؤولة عن معظم اللدغات والوفيات ذات الصلة في

البلاد.

بمجرد أن تلدغ هذه الأفعى، سيكون لدى الشخص تورم

وَألم موضعي في المنطقة، يليه نزيف محتمل. نظراً لأن

السم يعثب بقدرة جسم الضحية على تجلط الدم، ما يؤدي

إلى نزيف داخلي وفشل كلوي حاد في النهاية، لذا يجب

إعطاء مضاد السموم للضحية في غضون ساعات من

اللدغة حتى يتمكن الشخص من البقاء على قيد الحياة.

.....



الكريت ذو النطاقات هو أحد أقارب الكوبرا شديدة السمية.  
سمها هو في الأساس سم عصبي يسبب الشلل.

تتحرك هذه الأفعى ببطء خلال النهار، وتنشط ليلاً. ويمكن  
للدغتها أن تشل العضلات وتمنع الحجاب الحاجز من  
الحركة، ما يمنع الهواء من دخول الرئتين وتصاب الضحية  
بالاختناق.

## اضخم ثعبان في العالم

اكبر ثعبان في العالم هو ثعبان الأناكوندا واسمه العلمي هو EUNECTES MURINUS والذي يبلغ طوله في المتوسط حوالي 6 أمتار، ويبلغ أقصاه 10 أمتار. يوجد نوعين من هذا الثعبان نوع يسمى بالأناكوندا المتطورة ويستوطن أمريكا الجنوبية، ونوع آخر يسمى بالأناكوندا غير المتطورة ويستوطن أستراليا. والفرق بين الأناكوندا المتطورة والأناكوندا غير المتطورة، أن غير المتطورة تقوم بالبيض خارجها وتقوم بحضن بيضها في عش.



الأناكوندا) الاسم العلمي (Eunectes murinus): هي فصيلة من

فصائل البوئات وهي ثعبان كبير الحجم يصل إلى 6 أمتار في الوضع

الطبيعي وهناك بعض الطفرات أن وصلت إلى 10 متر.

وهذا الثعبان موطنه الأصلي في أمريكا الجنوبية (أناكوندا متطورة)

وأما الأناكوندا غير المتطورة فتعيش في أستراليا.

والفرق بينهما أن الأناكوندا الأسترالية تبيض وتحضن بيضها في عش

أما أناكوندا الأمازون فيبقى بيضها داخل بطنها وتفقس الصغار داخل

بطن أمها ثم تخرج فتبدو أناكوندا الأمازون كأنها تلد لا تبيض.

أكبر ثعبان في العالم هو ثعبان الأناكوندا واسمه العلمي هو

EUNECTES MURINUS والذي يبلغ طوله في المتوسط حوالي 6

أمتار، ويبلغ أقصاه 10 أمتار. يوجد نوعين من هذا الثعبان نوع

يسمى بالأناكوندا المتطورة ويستوطن أمريكا الجنوبية، ونوع آخر

يسمى بالأناكوندا غير المتطورة ويستوطن أستراليا. والفرق بين

الأناكوندا المتطورة والأناكوندا غير المتطورة، أن غير المتطورة  
تقوم بالبيض خارجها وتقوم بحضن بيضها في عش. أما الأناكوندا  
المتطورة تبيض وتبقى بيضها داخلها وتفقس صغارها بداخلها أيضاً.  
وهذا ما يجعلها تبدو كأنها تلد ولا تبيض حيث تسمى أيضاً بأناكوندا  
الأمازون. تابع أيضاً: ما هو اسم ذكر الأفعى؟ شكل الأناكوندا تتميز  
أفاعي الأناكوندا الخضراء اللون الأخضر المائل إلى الزيتوني. والذي  
ينقش عليه بقع سوداء اللون تمتد بطوله، ولكنها موزعة بشكل  
عشوائي وتغطيه كاملاً. أما الأناكوندا الصفراء فتتميز بلونها الذهبي  
الساطع، الذي يحتوي على بقع سواء كبيرة. ترتسم على جميع  
جسده من بدايته حتى نهايته. غذاء الأناكوندا تتغذى أفاعي  
الأناكوندا على المغذيات الطبيعية التي تتوفر في البيئة التي تعيش  
فيها، والتي منها الطيور المختلفة والأسماك والحيوانات والتماسيح.  
وعندما تريد الشرب أو صيد الأسماك للغذاء تقترب من الماء مثلها  
مثل باقي الحيوانات الأخرى. كما تتغذى إناث الأناكوندا في بعض  
الأحيان على صغار الأناكوندا الذكور. كيف تصطاد الأناكوندا



فريستها؟ الأناكوندا ثعبان غير سام، ويقوم باصطياد فريسته عن طريق ضمها والضغط عليها حتى تتفجر عروقها وتفتت عظمها حين ضمها. والذي يعطيه القدرة على فعل هذا بالفريسة هو طول جسمه وقوة هيكله العظمي وصلابته، حيث تتراوح فقرات الأناكوندا ما بين 200-400 فقرة. تساعد كثرة الفقرات الأناكوندا على السباحة والحركة وعصر الفريسة، حيث يمكنها ابتلاع رجل كامل بالغ، فإذا ما رأت فريسة أخرى تقوم بإخراج ما في بطنها لكي تبتلع الفريسة الأخرى. تمتلك الأناكوندا أسنان عادية على خلاف أنواع الثعابين الأخرى السامة، والتي تمتلك أنياب تستخدمها في الصيد بدلاً من الأسنان. موقع الأناكوندا الجغرافي تتواجد أفاعي الأناكوندا في أمريكا الجنوبية في كلاً من فنزويلا وكولومبيا والبرازيل من الجنوب حتى الأرجنتين. أنواع ثعبان الأناكوندا يوجد من الأناكوندا نوعين الأناكوندا الخضراء وهي أكبر ثعبان في العالم، وأناكوندا صفراء وهي التي تلي الأناكوندا الخضراء في الحجم، لذا سنتحدث عن كل نوع على حدة. الأناكوندا الخضراء تعد الأناكوندا الخضراء أضخم

ثعابين العالم لا يضاهيها أي نوع آخر من الثعابين، حيث يصل وزنها إلى 200 كيلوجرامًا، بينما يصل طولها إلى ثمانية أمتر وتقد تصل إلى 10 في بعض الفئات. يقع كلاً من أنف الأناكوندا الخضراء وعيناها في الجزء الأمامي العلوي من مقدمة رأسها، وهذا ما يجعلها تستطيع التنفس تحت الماء واصطياد ورؤية فريستها بكل سهولة. يصل قطر الأناكوندا الخضراء المائية إلى حوالي 30 سنتيمترًا، وتتميز إناثها بكبر حجمها عن ذكورها، كما تتميز الأناكوندا بوجود بفيها المنفصلين. حيث يساعدها فكيها المنفصلين على ابتلاع فريسة تفوقها في الحجم، حيث تبدأ في التهام فريستها بداية من رأسها، والأغرب أن الأناكوندا تتناول طعامها مرة واحدة أو مرتين طوال العام. اشتهرت الأناكوندا بافتراسها والتهامها للإنسان ولكنها نادرًا ما تهاجمه، حيث تقوم باصطياد فرائسها عن طريق عصرها لا بسمها، فهي تمتلك المهارة الكافية لفعل ذلك. فإذا كانت هناك رغبة في اصطياد ثعبان الأناكوندا يجب أن تأخذ حذرًا وألا تجعلها تعمل حلقة حولك، وإلا ستكون انت فريستها. قد يهملك: أنواع الثعابين في

العالم الأناكوندا الصفراء سميت بالأناكوندا الصفراء لتمييز جلدها باللون الذهبي المشبع بالبقع السواء، وتتميز بضخامتها وكبر حجمها، وعلى الرغم من ذلك في أصغر حجمًا من الأناكوندا الخضراء. يتراوح طول الأناكوندا الصفراء عند الوصول لسن البلوغ من ثلاثة إلى أربعة أمتار، ويصل أقصى طول فيها إلى 4.6 متر، أما وزنها فيصل إلى 35 و 55 كيلوجرام. تعيش الأناكوندا الصفراء لمدة تتراوح ما بين 15 إلى 20 سنة، وفي بعض الأحيان يصل عمرها إلى 23 سنة.

### طريقة صيد الأناكوند

وهي ثعبان غير سام ولكن تقضي على فرائسها بالضم والضغط على الجسم حتى يتفتت عظامها وتتفجر عروقها، وهذا بفضل جسمها الطويل وهيكلها العظمي المميز، حيث تتراوح فقراتها من 200 إلى 400 فقرة تساعد على الحركة والعصر والسباحة. وباستطاعتها بلع رجل بالغ كاملاً وعند وجود فريسة أخرى ترمي ما في بطنها وتلتهم الفريسة.

للأناكوندا صفوف من الأسنان العادية على عكس الثعابين السامة

التي لديها انياب بدلا منها.





هناك نوعان من الأناكوندا:

الأناكوندا الخضراء *Eunectes murinus*





ثعبان الأناكوندا الخضراء تعتبر أكبر الثعابين في العالم قاطبة، قد تعيش أفاع أخرى لفترة أطول، ولكن لا يوجد ثعبان في العالم يضاهي الأناكوندا في الوزن فيمكن لأضخم أنواعها أن تنمو لتصل إلى طول 8 أمتار ووزن 200 كيلوجراماً.

وعينا الأناكوندا وفتحتا الأنف تقعان في الجزء العلوي من رأسها لكي تتمكن من التنفس ورؤية فريستها أثناء غوصها تحت الماء. ولكي يجد ضالته، يصل قطر الثعبان من نوع أناكوندا، التي تعتبر أفعى مائية، إلى 30 سنتيمتراً وتعتبر الأثنى أكبر حجماً من الذكر ومع



أن الأناكوندا قد تتناول طعامها مرة أو مرتين في السنة إلا أنها تلتهم فريستها حية بادئة بالرأس ولأن فكيها مفصولان عن بعضهما البعض، فإن الثعابين يمكنها أن تلتهم فريسة أكبر منها بكثير. وعلى الرغم من أن الأناكوندا الخضراء تشتهر بكونها مفترسة للإنسان، إلا أنها نادرا ما تهاجم الإنسان. وتقتل الأناكوندا فرائسها بقوة العصر لا بالسّم، والإمساك بإحداها يتطلب شخصين على الأقل والكثير من المهارة. والمهم عند الإمساك بها أن لا تسمح لها بتكوين حلقة حولك.

## الأناكوندا الصفراء *Eunectes notaeus*



يتميز جلدها بلونها الذهبي المختلط بالأسود والتي تكون أصغر حجما من الأناكوندا الخضراء فقد يتراوح طولها عند البلوغ من 3 إلى 4 أمتار ويصل البعض منها إلى حجم أقصاه 4.6 متر، أما وزنها ما بين 35 و55 كغ، ويمكن أن تعيش لفترة ما بين 15 و20 سنة وأحيانا قد تصل لعمر أقصاه 23 سنة.

قد تعيش في الأنهار أو المستنقعات حيث تتغذى على الأسماك وصغار التماسيح نظرا لمهارتها في السباحة، كما تتغذى أيضا على الخنازير، الأيائل أو بيض الطيور.

## أعلى أنواع الثعابين في العالم

أعلى أنواع الثعابين في العالم، وفقاً لما ذكره موقع

"petkeen".

• ثعبان اللافندر ألبينو

يعتبر ثعبان اللافندر ألبينو من أعلى أنواع الثعابين في العالم  
وأندرها ويبلغ سعر الواحد 40 ألف دولار، وتتميز بلونها اللافت  
للأنظار .



### • ثعبان بايثون الشبكي

ويعتبر ثعبان بايثون الشبكي من أكبر الثعابين الأليفة التي يمكن  
امتلاكها وكذلك من أعلى الأنواع، حيث تتراوح أسعاره من 25000

دولار إلى 50000 دولار، وتوجد أنواع من الثعابين الشبكية التي لا  
يزال سعرها يصل إلى 40 ألف دولار.



### • ثعبان بايثون

يعرف ثعبان بايثون بلونه الأحمر البرتقالي الفريد، نتيجة  
العوامل الوراثية التي تتدخل في تشكيل لونه، ويمكن أن يصل  
سعره إلى 15000 دولار.



## • ثعبان الكرة بايثون غير المتدرج

يتميز ثعبان الكرة بايثون غير المتدرج بجلده الناعم وقد يصل سعره إلى 10000 دولار حسب لونه ونمطه، وأحياناً يصل سعر هذا النوع من الثعبان إلى 125000 دولار والذي تم دفعه قبل ذلك لواحد من صغار هذا النوع من الثعابين .



## • ثعبان بايثون أسود الرأس

تعتبر أستراليا هي الموطن الأصلي لثعبان بايثون أسود الرأس، الذي يتمتع بمظهره الفريد، ولكن يصعب تكاثر هذا النوع من الثعابين ذات الرؤوس السوداء في الأقفاص، لذلك فهي من الأنواع باهظة الثمن ويمكن أن يصل سعرها إلى 2200 دولار للثعبان الواحد.





# الإجراءات الوقائية أثناء المرور في مناطق يتواجد فيها

## الأفاعى



- 1 - أمش بحذر وانظر جيدا لمكان قدميك و طأ الاخشاب بدلا من تخطيها ودائما احدث جلبة وضجيجا قويا كي تحسبها الأفاعى فتهرب

## قبل وصولك

2 - انتبه اثناء التقاط الفاكهة والاشياء والتحرك حول الماء

3 - لاتمازح او تؤذ او تتحرش بافعى وبما ان الافاعى لاتستطيع

اغلاق أعينها فلا يمكن ان تعرف ان كانت نائمة أو مستيقظة وبعض

أنواع الافاعى مثل ( الممبالأفريقية السامة ) وسيدة الأدغال ( أفعى

أمريكية سامه ) والكوبرا تهاجم بشدة اذا تم الاحاطة بها أو اذا كانت

بالقرب من بيضها وبعضها يستطيع نغث السم من بعد وإذا أصاب

العين عميت وغالبا هي توجه وتصيب هدفها

4 - لا تمشي في البراري بدون عصى وأستخدمها لازاحة الاخشاب

والصخور

5 - البس حذاء بلاستيكية او أي نوع فقط يجب ان يكون سميكا قويا

بحيث لا تتمكن الأفعى من إختراقه بناها خاصة اثناءالليل فالأفعى

في الليل ترى بالأشعة تحت الحمراء وتميز أي جسم حراري بدقة

عالية حيث انك لا تستطيع الرؤبة

6 - افحص الملابس واماكن النوم والمأوى قبل النوم جيدا ولا تلبس

أبدا حذاءا كنت خلعتة قبل التأكد من خلوه من أفعى أو عقرب أو عنكبوت والعناكب أخطر من الأفاعي وهي كلها سامة تتمايز فقط بدرجة السمية ومنها من لا يمكن النجاة من عضته ابدا فالفترة بين العضة والوفاة قصيرة جدا لا تسمح بالإسعاف ولو كنت جوار المستشفى

7 - حافظ على الهدوء اذا واجهت افعى فجأة وقف جامدا فهي ضعيفة النظر ولا تلاحظ إلا المتحرك

"الافاعي لاتسمع بأذان بل بترددات مشيك على الأرض وأحيانا قد تفاجيء وهي نائمة وتهرب غالبا إذا تسنى لها ذلك وإلا فستهاجم وتدافع عن نفسها وهو حق لها"

8 - كن حذرا جدا اذا اضطرت لقتل أفعى ولاتعتمد على موتها الظاهر فسمها باق لمئة عام قادر على الفتك ولتخطي هذه القدرة عليك هرس رأسها ليختلط سمها بدمها فيفسد الإثنان

9 - يفضل عدم قتل الأفاعي أو الحيات إلا دفاعا عن النفس فهي

مفيدة جدا للأرض الزراعية ومن فوائدها:

القضاء على الجرذان والخلد والحيات الاخرى فالأفاعي تتغذى  
بعضها وغالبا غير السامة تتلغ السامة كونها أسرع وأرشق وأطول  
منها

.....  
+ الإجراءات التي يجب اتخاذها عند الملامح بالشعبان السام



ملاحظة العلامات الحيوية للمصاب كالنبض ، ضغط الدم ، درجة  
الحرارة ، الحالة العصبية ، و ضعيفة التنفس .

1 - الهدوء التام وعدم الخوف الشديد كما ذكرنا .

يجب ان يبق هادئاً ولا يحرك الجزء الملامح كيلا يزداد انتشار السم

## داخل الجسم

ومن لدغ في قدمه فلا يجوز أن يمشي و لا خطوة واحدة ويجب  
حملة على حمالة . وان كان بمفرده فلاحول ولاقوة الا بالله وعليه  
ان يفعل مايراه مناسباً

2- ربط العضو المصاب من فوق باتجاه القلب و لا يشد الرباط كثيرا  
و فكه لفترة قصيرة كل نصف ساعة ..

3 - اجرح بسكين نظيفة و معقمة بالنار مكان كل ناب من الأنياب  
الظاهر أثرها كل جرح بطول 1سم و عمق نصف سم .  
إن كان مضى على لدغة الأفعى أكثر من نصف ساعة فلا تجرح  
مكان اللدغة لإنعدام جدواه

4 - اغسل الجرح بماء و صابون أو هيدروجين بيروكاسيد ( أو ماء  
الأوكسجين ) او بالبيتادين ( Betadine). أما بخصوص البنزين فلا  
انصح به أبداً وذلك لأنه يحتوي على مواد كيميائية مضرّة بالدم .



كما ويمكن مص الدم وبصقه إن كان الفم خاليا من الجروح .

5 - الضغط على العضو المصاب من أسفل وأعلى مكان العضة

والاتجاه بهما الى مكان الشق وذلك لعصر السم للخارج.

6- وضع ثلج ان وجد مكان اللدغة وذلك لتعطيل سريان السم في

الدم .

7 - إذا كان مكان اللدغة في اليد أو أصابعها، أو الرجل وأصابعها،

يلف الذراع أو القدم بسرعة برباط ضاغط بعيداً عن المفاصل لأنها

ستعمل علي تحريك الرباط من مكانه، وعليك إحكام الرباط جيداً

معالإحساس بوجود النبض وإذا لم يكن هناك إحساس به عليك

بتخفيف إحكام الرباط. يربط أعلي مكان اللدغة مباشرة وأسفلها

برباط ضاغط حتى لا ينتشر الدم الملوث بالسم إلي باقي أجزاء

الجسم.

لا يوصي بتحريك الأطراف التي توجد بها اللدغة، وإن استطعت

استخدام جييرة لها.

يجب أن تكون الأطراف (التي بها السم) علي نفس مستوي القلب أو

في وضع الجاذبية الطبيعي ، مع عدم رفعها أو خفضها حتى لا تسمح بتخلل السم لباقي أعضاء الجسم.

8 - أصعب اللدغات تلك التي توجد في الوجه أو الجذع أو

الأرداف، لكن يمكن التعامل معها أيضاً ولكن بشكل محدود يتم

تنظيف مكان اللدغة بالبيتادين أو غيره، يحلق الشعر مكان اللدغة، لا

يمكنك استخدام رباط ضاغط في هذه الأماكن ويمكن الاستعانة

بدلاً من ذلك باستخدام شاش ضاغط على مكان اللدغة ومن حولها

لإخراج الدم الملوث بالسم وتستخدم هذه الخطوة في الأماكن

الأخرى من الجسم مع باقي الخطوات.

9 - إن ظهرت دلائل الالتهابات فاستعمل البنسلين .

10- نقل المصاب إلى اقرب مستشفى (ويفضل اصطحاب الأفعى

للمستشفى وذلك لمعرفة المصل المناسب بأسرع وقت).

لا يعتمد العلاج الطبي على إعطاء المصل المضاد للمدوغ فحسب

بل هو عملية معقدة تحتاج للكثير من الإجراءات التي من أهمها

ضرورة معرفة نوع الثعبان لإعطاء المصل المناسب لسميته وكذلك  
الإسعافات الأولية وصحتها وحالة الشخص المصاب كسنه وقوته  
ومكان اللدغة ومدى تفرس الطيب المعالج في هذا المجال وعلاج  
الأضرار الجانبية للمدوغ كعلاج الصدمة العصبية وعملية نقل الدم  
والصفائح الدموية وغير ذلك من أمور تتبع الإجراءات العادية التي  
تعرف بلغة الطب بـ Abc

أهم خطوة في المستشفى هي استخدام مضادات للسم علي وجه  
السرعة ولا يتم تأجيل ذلك، وقد يتطلب الأمر تناول كمية من هذه  
المضادات تعادل حوالي 20 زجاجة لإبطال مفعول السم بالجسم  
وقد يحتاج الأطفال إلي كميات أكثر من ذلك لأن الطفل يتأثر بالسم  
أكثر من الشخص الكبير. يعتمد التشخيص اساساً على التحديد  
السليم لنوع الثعبان ، حيث لا يوجد اختبار خاص للتشخيص ، مع  
إجراء فحوصات مساعدة كصورة كاملة للدم - سرعة تجلط الدم -

تحليل بول .

اعراض الاصابة

حينما يتعرض الإنسان الى عضة ثعبان فيجب أن يتأكد أن الثعبان الذي عضه سام او غير سام وذلك من خلال ظهور أي الأعراض

التالية:

هناك اعراض موضعية تحدث عادة في مكان اللدغة ، وهي عبارة عن التهابات و تهتكات تحدث فيمكان اللدغة ( احمرار و تورم و نزيف تحت الجلد ) .

واعراض تحدث في اماكن بعيدة عن اللدغة

كغثيان و قيء ، ضعف عام ، مع الانقباض المفاجئ و السريع لبعض العضلات، و خمول و ازدواجية في الرؤية Diplopia ، و

هبوط في ضغط الدم مع توقف مفاجئ للقلب .

تغير لون الجلد الى اللون الأزرق المحمر خلال نصف الساعة الأولى

مبدئيا يمكن التمييز من آثار العضات فالثعبان غير السام عضته تكون سطحية بصف او صفين من الأسنان

اما لدغة الافعي هو الضرر الذي يؤدي الي كثير من الأحيان للجروح وقد تؤدي أحيانا في التأثير بسمها. على الرغم من أن الغالبية العظمى من أنواع الثعابين غير السامة تقتل عادة فرائسها مع انقباضها بدلا من السم، وجد أن الثعابين السامة يمكن أن توجد في كل القارات باستثناء القارة القطبية الجنوبية. الثعابين في كثير من الأحيان تنكز فرائسها كوسيلة من وسائل الصيد، ولكن أيضا لأغراض دفاعية ضد الحيوانات المفترسة.

من الأعراض الشائعة للدغات الأفاعي هي الخوف الشديد والذعر و الغثيان والقيء والإسهال والدوار، والاعماء، وعدم انتظام دقات القلب، والبرد، والبشرة الطرية.

لدغات الأفاعي الجافة، وتلك التي ترتكبها - الأنواع غير السامة، لا تزال يمكن أن تسبب إصابة شديدة للضحية. للأسباب الآتية : لدغات أنياب الافعي قادرة على إلحاق الجروح العميقة، واللدغة قد تسبب

الحساسية المفرطة في بعض الناس، وواللعاب على أنياب الثعبان

قد تكون مأوى للعديد من الملوثات الجرثومية الخطرة قد تنتشر

العدوى ويحتمل أن تقتل الضحية.

معظم لدغات الأفاعي، سواء من قبل ثعبان سام أم لا، سوف تكون

نوع من تأثير اللدغات المحلية. هناك ألم واحمرار طفيف في أكثر من

90 ٪ من الحالات، على الرغم من أن هذا يختلف تبعا للموقع.

العضات من الأفاعي وبعض الكوبرا قد تكون مؤلمة للغاية، قد

تسبب أحيانا تورم شديد في غضون 5 دقائق و قد تسبب نزيف ومن

الأعراض الشائعة الأولية لللدغات هي الخمول والضعف والغثيان،

والتقيؤ. و تعتبر أكثر الأعراض التي تهدد الحياة على مر الزمن في

انخفاض ضغط الدم، تسريع النفس، عدم انتظام دقات القلب الحادة

وفشل الجهاز التنفسي.

.....

.....



في البداية فحص جميع الاماكن لتحديد أماكن الاختبار والحجور  
ثم بعد ذلك يمكن استخدام العديد من الطرق التي تتمثل في  
لوقاية من الشعابين أمر هام فقد قيل درهم وقاية خير من قنطار  
علاج ، والوقاية سهلة لو حرصنا على:

توجد أكثر من طريقة للتخلص من الشعابين عامة و الحماية منها و  
التي تتمثل في

### 1- الطريقة البيولوجية

يتم هنا التخلص من مصادر الغذاء للشعابين و التي تتمثل في الفئران  
و الحشرات و الصفادع و كل ما يمكن أن يستخدم كغذاء له مما  
يدفع الشعابين للرحيل بحثًا عن الطعام في مكان آخر

### 2- الطريقة الزراعية

• التخلص من كل الاماكن التي يمكن أن تستخدم كمخبأ للشعابين  
كالشقوق و الحفر و ماشابها .

• التخلص من كافة الاشياء القديمة كأكوام الخشب، والأسمدة، و الأحجار و التي توفر للثعابين مكان يسهل الإختباء تحتها و التخفي بها

• التخلص من اي اعشاب طويلة او كثيفة و لسنا بحاجة اليها حتى لا توفر مخبأ او وكر للثعابين .

### 3- الطريقة الميكانيكية

• القيام بعملية فحص للتعرف على اي فتحات او منافذ توجد بالمبنى او المنزل و العمل على سدها .

سد الفتحات التي يمكن ان تدخل منها للابنية

• اغلاق وسد مواسير الماء و المجاري و فتحات الشبايك التي يمكن ان توجد حولها .

• تجهيز المصايد او الكمائن اللاصقة على تكون مجهزة بشكل عالي الجودة و لها القدرة على الإمساك بالثعابين حيث يتم وضع طعم للثعابين في فخاخ على شكل صناديق بلاستيكية لها أبواب مُصممة

خصيصاً لتسمح للثعبان بالدخول وحجزه في الداخل وعدم تمكنه من الخروج، وعند الإمساك بالثعبان يمكن نقله إلى الغابة أو أي مكان آمن آخر

أي استخدام مصائد تحتوي على لاصق ذو قدرة عالية على المسك ويكون قريب من مصائد الفئران

#### 4- الطريقة الكيميائية

- استخدام النبات الطارده حول المنشأ عن طريق سد الفتحات في قطع سد الفتحات وتوزيعها في اماكن حول المنشأ
- استخدام بعض المركبات و المواد الطبيعية و التي لا تمثل اي ضرر على الصحة و منها الزيوت الطيارة (مثل الشيح ) و التي لا تدخل ضمن تصنيف المواد السامة و بذلك تكون صديقة للبيئة و في نفس الوقت تمتلك القدرة على طرد الثعابين.

• استخدام المركبات التي تتمتع ببعض المواصفات او الخصائص السمية بكميات قليلة و تكون مخلوطة بالزيوت التي تصنف كصديقة للبيئة مما يسمح بإيجاد مواد طاردة للثعابين .

استخدام مييدات التعفير حول المنشأه من الخارج

• كربونات الكالسيوم (الجير) قاتل للثعابين و هناك واحدة من الطرق الدراجة لإستخدام تلك المواد حيث يتم تعبئة أمعاء الغنم بالشيد او كربونات الكالسيوم ثم القيام بتقطيعها و رميها في الاماكن التي يمكن أن تتواجد بها الثعابين حيث تقوم رائحة الأمعاء بإجتذاب الثعابين لتأكله فيقوم الشيد بالقضاء عليها .

• بيض الطيور حيث يعتبر البيض من الأشياء التي يتغذى عليها الثعبان , نأتي بالبيض ثم نقوم بحقنه بالسم او اي مييد حشري ثم نضع البيض في الاماكن التي تتواجد بها الثعابين و عندما تقوم بتناولها تقضي عليها .

• يمكن ان نقوم برش الشقوق او الحفر التي تتواجد بها الثعابين  
بالغاز السام و هنا تستخدم الغازات الثقيلة و منها غاز البروميد او  
سينيد الهيدروجين .

يمكن عمل طعوم سامة ووضعتها قريبة اماكن تواجد الثعابين

• الحشرات تتجمع في الليل حول الضوء و الحشرات غذاء للثعابين  
لذا يمكن عمل مصايد او كمائن لإصطياد الثعابين عن طريق الضوء  
.

يتم جمع الثعابين وحرقتها ثم دفنها بالطريقة الصحيحة.

تسجيل التوصيات وتسليمها الى الجهة المسئولة لانخاذ اللازم.

.....

## المراجع

دسوقي، عبدالعليم سعد سليمان(2020) كتاب " أهم الآفات الحيوانية في المنشآت الغذائية و طرق مكافحتها" المكتبة الزراعية الشاملة

[https://www.agro-lib.site/2020/06/blog-post\\_307.html](https://www.agro-lib.site/2020/06/blog-post_307.html)

دسوقي، عبدالعليم سعد سليمان(2020) كتاب " أهم الآفات الفقارية و طرق مكافحتها " المكتبة الزراعية الشاملة

<https://www.agro-lib.site/2020/05/blog-post.html>

### مقالات الكترونية

- أخطر 10 ثعابين في العالم

<https://ngalarabiya.com/article/4218143>

- اناكوندا

<https://ar.wikipedia.org>

- اكبر ثعبان في العالم

<https://mqaall.com/the-biggest-snake-in-the-world/>

- جزيرة الموت.. احترس لدغة واحدة تذيب اللحم البشري "صور"

[/https://www.rosaelyoussef.com](https://www.rosaelyoussef.com)



- إحصائيات لدغات الأفاعي <https://ar.wikipedia.org/>

- بالصور.. أخطر الأفاعي المميتة حول العالم

<https://albiladdaily.com>

- تعرف على أعلى 5 أنواع ثعابين فى العالم.. يصل سعرها لـ 50 ألف دولار

<https://www.youm7.com>

- اخطر الافاعي في العالم

<https://www.almrsal.com/post/249182>

- ما هي أكثر الثعابين فتكًا في العالم؟

[/https://dkhlak.com](https://dkhlak.com)

- انواع الأفاعي بالمملكة .. ودرجات سميتها-

<https://www.almrsal.com/post/1058690>

أخطر 8 ثعابين في العالم تعرف عليها بالصور

<https://www.magltk.com/most-poisonous-dangerous-snakes>

- 10 من اخطر الثعابين السامة في العالم بالصور

[https://www.universe-magic.com/article/poisonous-snakes\\_1930.html](https://www.universe-magic.com/article/poisonous-snakes_1930.html)

- د عبدالعليم سعد يكتب : ما هي افعي الطريشة وكيف تعالج اللدغ منها

[/https://www.agri2day.com](https://www.agri2day.com)

- بعض طرق للوقاية من الثعابين

[/https://www.alfaraena.com](https://www.alfaraena.com)

- كيف تتعامل مع لدغات الثعابين؟

[/https://sadamisr.com](https://sadamisr.com)

**وقل اعملوا فسيراً لئلا يملككم ورسوله والمؤمنون"**

### **صدق الله العظيم**

**الحمد لله له الشكر وله الحمد وله السناء الحسن، لقد وفقنا الله إلى هذا الموضوع، وإنني**

**قد عرضت رأيي فقط، وأرجوا أن يكون وفقني الله في هذا الأمر، داعين الله عز وجل أن**

**أكون عند حسن ظنكم بإذن الله تعالى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**

## إلى

إلي

➤ إلي روح أستاذي الفاضل الدكتور | خليفه حسين عبد الحواد "شهيد العلم"

رحمه الله

➤ روح والدي ...

➤ كل أفراد أسرتي ...

➤ إني محمد

➤ أستاذي الأجل

➤ زملائي وأصدقائي الأعزاء

➤ كل من ينشد العلم والمعرفة

➤ إليهم جميعاً كل التقدير والاعزاز والعرفان بالجميل



## الكاتب في سطور

الأستاذ الدكتور/ عبد العليم محمد سليمان المشاوي  
 الدرجة العلمية: أستاذ العلوم الزراعي بقسم وقاية النباتات - كلية الزراعة - جامعة سوهاج  
 التخصص العام: وقاية النباتات  
 التخصص الدقيق: العلوم الزراعي  
[abdelalem2011@gmail.com](mailto:abdelalem2011@gmail.com)  
 تأليف المؤلفات العلمية و التعرّف العلمي :

- 1- بكتوريوس في العلوم الزراعية بقسم وقاية نباتات - كلية الزراعة - جامعة اسيوط 2002
  - 2- ماجستير في العلوم الزراعية بقسم وقاية نباتات - كلية الزراعة - جامعة اسيوط 2007
  - 3- دكتوراه في العلوم الزراعية بقسم وقاية نباتات - كلية الزراعة - جامعة اسيوط 2011
- تأليف: التعرّف الوظيفي :

- 1- معيد بقسم وقاية نباتات - كلية الزراعة - جامعة اسيوط (2002)
  - 2- مدرس مساعد بقسم وقاية نباتات - كلية الزراعة - جامعة اسيوط (2007)
  - 3- مدرس بقسم وقاية نباتات - كلية الزراعة - جامعة اسيوط (2011/12/28)
  - 4- مدرس بقسم وقاية نباتات - كلية الزراعة - جامعة سوهاج (2012/10/1)
  - 5- أستاذ علم الوبائيات الزراعي المساعد بقسم وقاية نباتات - كلية الزراعة - جامعة سوهاج 2017/1/23
  - 6- أستاذ العلوم الزراعي بقسم وقاية نباتات - كلية الزراعة - جامعة سوهاج 2022/1/31
- عضو في الجمعيات التالية:

- 1- عضو في الجمعية المصرية للبحوث.
- 2- عضو في الجمعية المصرية الأناضلية لعلم الوبائيات.
- 3- عضو في الجمعية العربية لوقاية النباتات.
- 4- Member of "Asian Council of Science Editors"
- 5- عضو اللجنة الاستشارية للمؤتمرات الدولية بيونيدلبي - الهند
- 6- عضو في الجمعية الدولية للتعديلات والأستاذية (ISDS)
- 7- معكم دولي لأكثر من 100 مجلة دولية

كأعضا: الوظائف القيادية أو الإشرافية

- 1- مدير فرع الاتحاد العربي للتعديلات المستدامة والبيئة بمحافظة سوهاج بداية من 7/ 11/ 2015 و حتى الآن. و مدرس معتمد لدى الاتحاد العربي للتعديلات المستدامة والبيئة
- 2- المشرف العلمي مكاتبة الأبحاث بجامعة سوهاج .
- 3- مدير وحدة مكاتبة الأبحاث بكلية الزراعة- جامعة سوهاج

عضو في: الجوائز

- حاصل فني جائزة الجامعة التكنولوجية في العلوم الزراعية والظب البيطري للعام الجامعي 2016/2015
- حاضر معيادته في العديد من الندوات وورش العمل والمؤتمرات على المستوى القومي والدولي
- ناقش معيادته العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه على المستوى القومي
- معيادته عضو تقرير ومعكم في العديد من المجلات العلمية الدولية
- لمعيادته أكثر من 100 بحث دولي في مجال التخصصي تم نشرها في مجلات دولية و عالمية ، منها ذات معامل تأثير عالي
- لمعيادته العديد من المقالات و الكتب العلمية في العديد من الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية - الكويت- قطر- السودان- سوريا - الأردن - فلسطين

"اللهم انفعني بما علمتني ، وعلمني ما ينفعني ، وزدني علما ، والحمد لله على كل حال ."

ا.د عبد العليم المشاوي

[abdelalem2011@gmail.com](mailto:abdelalem2011@gmail.com)